غزة أبواب جحيم المقاومة تواصل ابتلاع ضباط وجنود العدو

طهران: جولة المفاوضات الرابعة مع واشنطن كانت «صعبة ولكن مفيدة»

أحرار تونس يحتفون بانتصار اليمن ويطالبون بتسليم سفارة بلادنا لحكومة صنعاء

شركات طيران: لا رحلات إلى «تل أبيب»

21 لا ع
www.laamedia.net

إنها عليهم مؤصدة

03

100 ريال
16 صفحة
الاثنين 12 أيار/مايو 2025
14 ذو القعدة 1446هـ - العدد (1617)

محمود ياسين يكتب رسالة إلى السنوار

9-8

9 أعوام شرف حجر بانتظار حل ناجز

أحرار تونس يحتفون بانتصار اليمن

خاص

(يا يمن الصمود.. الأمريكي لن يسود)، هكذا هتف شارع الحبيب بورقيبة من قلب العاصمة التونسية ابتهاجا بالنصر الذي حققه اليمنيون على أعتى قوة في العالم أمريكا.

المئات من الأحرار في تونس، ناشطين وحقوقيين ومنظمات مجتمع مدني، خرجوا للاحتفاء بالنصر وتنظيم وقفة تضامنية مع اليمن رافعين العلمين اليمني والفلسطيني وصور قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، كما رفعوا لافتات تشيد بصمود الشعب اليمني في وجه أمريكا وإسناده المتواصل لغزة رغم التحديات.

وطالب المشاركون في الوقفة الحكومة التونسية بتسليم سفارة اليمن في تونس لصنعاء لا للمرتزقة.

وأكد المشاركون في الوقفة أن الحصار الذي فرضته أمريكا والعدو الصهيوني على اليمن لم ينجح، وها هي أمريكا تركع وتخضع للشعب اليمني البطل الذي يدافع عن شرف الأمة وكرامتها حيث لقنها اليمنيون درسا لن تنساه.

وأشاروا إلى أن تلك الصلابة التي أبداها اليمنيون تجاه الإمبريالية الصهيونية وأذنابها ليست غريبة، حيث صدع الشهيد المؤسس السيد حسين بدر الدين الحوثي بشعار الموت لأمريكا والموت لإسرائيل وتركها باستشهاده صرخة باقية في وجه المستكبرين ومشروعا تحرريا للأمتين العربية والإسلامية.

من جانبه أشاد وزير الخارجية التونسي السابق رفيق عبدالسلام، بالقدرات التكنولوجية الصاروخية اليمنية التي اجتازت طبقات أنظمة الدفاعات في كيان العدوّ الصهيوني، بما في ذلك منظومة "ثاد" الأمريكية، مبشراً بعصر جديد من التكنولوجيا اليمنية تتغلب على التكنولوجيا الغربية المتطورة.

وقال عبدالسلام في تدوينة على حسابه بمنصة "إكس": يبدو أن التكنولوجيا اليمنية تغلبت على التكنولوجيا الأمريكية، من هنا فصاعداً سنقرأ: "صنع في اليمن" كعنوان للتفوق في البر والجو جنباً الى جنب مع "صُنع في الصين".

من جهتها أكدت مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية أن العدوان الأمريكي على اليمن فشل في تحقيق أهدافه.

وذكرت المجلة في تقرير لها أمس أن الهجمات الجوية التي شنتها الولايات المتحدة على اليمن جاءت "ضمن محاولة لردع هجمات حركة أنصار الله على الملاحة الإسرائيلية في البحر الأحمر، لكنها لم تؤت ثمارها"، مضيفة أن "الحوثيين لم يقدّموا أي تنازلات في الاتفاق، بل تم وفق الشروط التي أعلنوا عنها منذ البداية".

قحيم: ميناء الحديدة مايزال يقدم خدماته لكافة السفن الوافدة

الحديدة

قال وزير النقل والأشغال العامة محمد قحيم، إن ميناء الحديدة، مايزال يقدم خدماته لكافة السفن الوافدة إليه، مؤكداً أن الصعوبات والمعوقات التي يواجهها الميناء سيتم تجاوزها بإرادة قوية وعزيمة لا تلين.

جاء ذلك خلال ترؤسه أمس اجتماعاً لمؤسسة موانئ البحر الأحمر، لمناقشة آليات تعزيز النشاط الملاحي في ميناء الحديدة، وتكثيف الجهود لمعالجة الأضرار التي لحقت بالأرصفة جراء الاستهداف الصهيوني، بما يسهم في الحفاظ على استمرارية الخدمات البحرية وتأمين تدفق الإمدادات الحيوية للبلاد.

وفي الاجتماع شدد الوزير قحيم على ضرورة تعزيز التعاون والتنسيق مع مختلف الجهات المعنية وعلى أعلى المستويات، داعياً إلى الاستفادة من كافة الخبرات الوطنية من أجل دعم الميناء واستمرار نشاطه الحيوي ومواجهة كافة التحديات.

وأشار إلى أن هناك إجراءات طارئة يجب اتخاذها بشكل عاجل لتفادي الأضرار المحتملة على البنية التحتية، خاصة بعد الاستهداف الصهيوني للأرصفة، ما يتطلب تحركاً سريعاً من الجهات المعنية لتفادي أي انهيار في الخدمات الأساسية.

بدوره، أوضح رئيس المؤسسة زيد الوشلي أن قيادة المؤسسة وجميع كوادرها الفنية والإدارية يعملون بوتيرة عالية على مدار الساعة لضمان استمرار العمل في الميناء، لافتًا إلى الحرص على تعزيز التنسيق مع كافة الجهات ذات العلاقة لتسريع عمليات الإصلاح والصيانة، بما يكفل استعادة الجاهزية التشغيلية الكاملة للميناء.

وأشار إلى أن الفرق الفنية والهندسية باشرت منذ اللحظة الأولى أعمال الحصر والتقييم والمعالجات العاجلة، مشيدًا بجهود العاملين وصمودهم في وجه التحديات، مؤكدًا أن الميناء سيظل شريان حياة رئيسيا يخدم كافة أبناء اليمن.

شاب يقتل شقيقه في لحج

لحج

أقدم شاب أمس الأول على قتل شقيقه في مديرية ردفان محافظة لحج المحتلة، في ظل فوضى أمنية تعصف بالمحافظات المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن خلافا نشب بين شقيقين، لكنه تصاعد بسرعة، مما دفع أحدهما إلى استخدام سلاح أبيض وطعن شقيقه ردفان عدة مرات، ما أدى إلى وفاته على الفور.

وأضافت المصادر أنه تم نقل جثمان الضحية ردفان إلى ثلاجة المستشفى، بينما فرّ الجاني من موقع الجريمة.

يأتي هذا في ظل الارتفاع الملحوظ للجرائم الأسرية في المحافظات المحتلة، وسط انتشار ظاهرة حمل السلاح، وتعاطي الحبوب المخدرة في أوساط الشباب.

تداعيات قصف «بن غوريون» تتواصل

إعلام عبري يعترف: الهجمات اليمنية أحدثت شللاً واسعاً في «إسرائيل»

شركات طيران تمدد تعليق رحلاتها وأخرى تعلن: لا رحلات إلى «تل أبيب» مرة أخرى

القناة 12: رسائل الصواريخ من اليمن تأتي بصياغة متقنة في لغة الطيران وموجهة إلى الشركات الأجنبية

عادل بشر

رغم مضي أسبوع على استهداف القوات المسلحة اليمنية مطار "اللد" المسمى "مطار بن غوريون" في فلسطين المحتلة، بصاروخ باليستي فرط صوتي، إلا أن تداعيات الإصابة المباشرة للمطار، تتجاوز الأثر المادي المباشر لتحدث شللاً واسعاً في الحياة اليومية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتثير تساؤلات جدية حول فاعلية المنظومة الدفاعية للعدو الصهيوني، وفقاً لخبراء في الشؤون "الإسرائيلية".

في هذا الإطار تناولت وسائل إعلامية عبرية، أمس، جانباً من نتائج الضربة اليمنية لمطار "بن غوريون" بعد مرور أسبوع على هذه الهجمة بشكل خاص، وتأثير عمليات القوات المسلحة اليمنية، بشكل عام على الحركة الجوية في سماء الأراضي المغتصبة بفلسطين.

وذكر الإعلام العبري أن مطار اللد "بن غوريون" الذي يعد النافذة الرئيسية لكيان الاحتلال على العالم، يشهد تراجعًا كبيرًا في حركة الطيران، على خلفية الهجمات الصاروخية اليمنية، ومن بينها الضربة التي استهدفت المطار في 4 أيار/ مايو الجاري، مما أثار قلقًا واسعًا لدى شركات الطيران والمسافرين على حد سواء.

وأوضح موقع "والا" العبري أن عدد المسافرين في المطار تراجع بنسبة 26%، في حين انخفض عدد الرحلات بنسبة 34% مقارنة بالحجوزات المسبقة، لاسيما بعد الصاروخ الذي استهدف المطار الأسبوع الماضي.

وأفاد الموقع بأنه خلال أمس الأحد، تعامل المطار مع نحو 48،900 مسافر عبر 314 رحلة دولية قادمة ومغادرة، في حين كان من المتوقع -قبل الصاروخ اليمني- أن يستقبل نحو 66،200 مسافر عبر 422 رحلة، أي بفارق كبير يعكس حجم التراجع بعد الاستهداف المباشر للمطار.

شركات أوقفت رحلاتها

الموقع ذاته، أفاد بأنه ورغم عودة المطار للعمل تقنيًا، إلا أن شركات الطيران الأجنبية لم تستأنف رحلاتها بشكل فعلي، كما لم تلتزم بعد بتاريخ للعودة.

وأشار إلى أن الخطوط الجوية البريطانية أعلنت أنها لن تعود إلى "تل أبيب" قبل منتصف حزيران/ يونيو المقبل، بينما ألغت شركة "فيرجن أتلانتيك" خط رحلاتها بالكامل. كذلك، مددت شركة "لوت" البولندية تعليق رحلاتها حتى 18 أيار/ مايو الجاري، وقررت "ويز إير" عدم تسيير رحلات إلى "إسرائيل" حتى 14 أيار/ مايو على الأقل. أما مجموعة "لوفتهانزا"، التي تُعد مؤشراً رئيسيًا على عودة الثقة في الرحلات الجوية إلى فلسطين المحتلة، فمددت تعليق رحلاتها أيضًا حتى 18 أيار/ مايو، كما فعلت شركة "إيجين" اليونانية التي لن تستأنف رحلاتها قبل 16 أيار/ مايو، وشركة "رايان إير" الإيرلندية التي قررت التوقف حتى 21 أيار/ مايو الجاري.

وتعكس هذه التطورات المخاوف المستمرة من تدهور الوضع الأمني، وتأثيره المباشر على قطاع الطيران والسياحة في كيان الاحتلال، لاسيما في ظل حالة الترقب والقلق التي تسود أوساط المسافرين وشركات النقل الجوي، خصوصاً بعد إعلان القوات المسلحة اليمنية السعي إلى فرض حضر جوي شامل على العدو الصهيوني، واستمرار الهجمات اليمنية إلى العمق "الإسرائيلي" دعماً لقطاع غزة.

فحص عمق الضرر

في ذات السياق نشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أمس، تقريراً مطولاً تناول تأثيرات الضربة اليمنية لمطار "بن غوريون" على أسعار الرحلات الجوية وتوقف العديد من شركات الطيران الأجنبية عن تسيير رحلاتها إلى كيان الاحتلال.

وذكرت الصحيفة أنها قامت بـ"فحص عمق الضرر" الذي خلفه الصاروخ اليمني على مطار اللد، بعد أسبوع من هذا الهجوم. مؤكدة حدوث "تأثير مباشر على المطار" من خلال "توقف رحلات الشركات الأجنبية بالتحديد في الوقت الذي أنهت فيه العديد من العائلات في إسرائيل إجازتها الصيفية".

وأوضح التقرير أن "العودة إلى الوضع الطبيعي في حركة المطار، لاتزال غير واضحة".

وجاء فيه: "أصاب صاروخ باليستي أطلقه الحوثيون من اليمن مطار بن غوريون بشكل مباشر، مما أدى إلى إعادة خلط الأوراق. توقفت العديد من شركات الطيران عن السفر إلى إسرائيل، ونتيجة لذلك ارتفعت أسعار رحلات الطيران لقضاء العطلة الصيفية".

وأفاد بأن أسعار تذاكر الطيران زادت الضعف، فالتذكرة التي كانت بـ(200 دولار) قبل الهجوم اليمني على مطار اللد، ارتفعت إلى (391 دولارا)، والتذكرة التي كانت بـ(240 دولارا) أصبحت الآن بـ(401 دولار)، والتي كانت بـ(799 دولارا) ارتفعت إلى (1949 دولارا).

في غضون ذلك قالت القناة 12 العبرية، أمس، إن "الوضع في المطارات الإسرائيلية يزداد تعقيداً"، وأن "الحوثيين يسعون لفرض حصار جوي شامل".

وأضافت أن "الهجوم على مطار بن غوريون الجمعة الماضية، أثار تساؤلات جادة حول إمكانية استمرار شركات الطيران في رحلاتها إلى إسرائيل".

وكانت القوات المسلحة اليمنية قد أعلنت، الجمعة الماضية، استهداف مطار "بن غوريون" بصاروخ باليستي فرط صوتي، وذلك بعد أيام قليلة من الضربة المباشرة لذات المطار بصاروخ فرط صوتي.

وقالت القناة 12 إن "رسائل الصواريخ من اليمن تأتي بصياغة متقنة في لغة الطيران وموجهة إلى شركات الطيران الأجنبية"، مشيرة إلى أن "إلغاء شركة ويز للطيران رحلاتها إلى إسرائيل، يعني إلغاء 10 رحلات يومية من وإلى تل أبيب وإلغاء لآلاف التذاكر أسبوعياً".

وأكدت أن "تعليق الرحلات إلى مطار بن غوريون حدث سياسي اقتصادي قد يؤثر على موسم الطيران بأكمله"، لافتة إلى أن "ما يشغل المواطنين بشكل أكبر هو ارتفاع الأسعار، ليس في قطاع الطيران فقط، بل في جميع المجالات".

وكشفت القناة عن مخاوف من أن يؤثر تعليق شركات الطيران رحلاتها على كامل موسم الصيف، مما يمثل ضربة قاسية للاقتصاد "الإسرائيلي".

شلل "إسرائيلي"

وتعليقا على ذلك قال الخبير في الشؤون "الإسرائيلية" عماد أبو عواد، إن تداعيات الهجمات الصاروخية التي تطلقها القوات المسلحة اليمنية على الكيان الصهيوني تتجاوز الأثر المادي المباشر لتحدث شللا واسعا في الحياة اليومية داخل البلاد، وتثير تساؤلات جدية حول فاعلية المنظومة الدفاعية الإسرائيلية.

وأوضح أبو عواد، في مقابلة مع "الجزيرة نت" أمس، "أن إسرائيل تقر بنفسها أن قدرة التصدي للهجمات الصاروخية ليست كاملة، إذ لا تتجاوز نسبة النجاح في اعتراض الصواريخ 70%، مما يعني بقاء احتمال سقوط الصواريخ داخل إسرائيل قائما وهو ما قد يخلف أضرارا متفاوتة بحسب المكان".

لكن التأثير الأهم، وفق أبو عواد، لا يكمن في الإصابة المباشرة، بل في النتائج التي تترتب على إطلاق الصواريخ بحد ذاته.

وقال: "إن مجرد إطلاق صافرات الإنذار يؤدي إلى شلل الحياة في الداخل الإسرائيلي، حيث يتجه السكان إلى الملاجئ وتتوقف الحياة العامة، لاسيما في منطقة غوش دان".

وأشار أبو عواد إلى أن استمرار هذه الهجمات بوتيرة صاروخ كل 3 أيام تقريبا يرسخ حالة الارتباك، ويضعف الثقة بالمشروع "الإسرائيلي" وبمنظومة الدفاع الجوي التي طالما اعتبرت إحدى ركائز الأمن القومي.

واعتبر أن هذا التراجع في الثقة ستكون له انعكاسات بعيدة المدى، من أبرزها تراجع الاستثمارات في "إسرائيل"، وتأثير ذلك على الاقتصاد بشكل عام.

وتستهدف القوات المسلحة اليمنية "إسرائيل" بالصواريخ والطائرات المسيرة نصرة للفلسطينيين في غزة، وتؤكد أنها ستستمر في ذلك طالما يواصل العدو الصهيوني حرب الإبادة على غزة.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

نعم أبرهة!

سبق لنا أن أشرنا إلى مدى سمك السور الذي يفصل اليمانيين عن تاريخهم الحقيقي؛ وأن اليمانيين هؤلاء قد قبلوا بالطعم الذي قُدمَ لهم من بلاط معاوية المنوفيزي، وباتوا يعتبرون كل ما سطره هذا البلاط هو كل ما يعبر عن وجودهم، ويشرح مكونات بنيتهم الشخصية فكرياً واجتماعياً وسياسياً ودينياً. وهكذا ظل اليمني مجبراً على تقبل ثوب ليس ثوبه، والانتماء لتاريخ ليس هو تاريخه، والتبني لكل ما كان معدا سلفاً لتشويهه، والحط من قدره وثقافته، بل والنيل من شرفه وعرضه، ومع هذا يبذل قصارى جهده للدفاع عن كل ذلك!

إن هذا التاريخ الذي قتل باحثونا أنفسهم في دراسته وبحثه، أعني (تاريخ اليمن قبل الإسلام) ليس تاريخنا، وإنما هو سردية عدونا، حليف عدو الوحدانية التاريخي، الامبراطورية المنوفيزية الرومانية، ويد بطشها مملكة أكسوم. وبالتالي فمن العار علينا التسليم به، والعمل على ترسيخه في عقول جيل النشء، حملة لواء المستقبل، والمعول عليهم في استعادة اليمن الرحماني، هويةً وتاريخاً وحضارة، وحركة نهضوية تعيد ليمن الرسالة والنصرة والمدد، يمن الإيمان روحه ودمه وفكره، باعتباره (نفس الرحمن) فتعالوا لكي نعمل معاً على تخليص يمننا النقي الطاهر من دنس المنوفيزية، ودس قصر الخضراء الثالوثي. تعالوا لكي نبني ونعبد طريق العودة إلى الجذور الحقيقية ليمن الإيمان، لكي نضمن طيب المنبت، وسلامة النمو لشخصية جيل قادم، نود له أن يكون هو الجيل الشاهد والشهيد، جيلا راسخ الجذور، قادرا على الصمود بوجه المخاطر، كشجرة طيبة تؤتي أكلها كل حين، أصلها ضارب في أعماق الأرض، وفرعها باسقٌ في عنان السماء!

وهو مشروعٌ صنع أرضيته، ووضع الأساس والقواعد التي يقوم البناء عليها، نشوان دماج، في دراسته القيمة ذات الثلاثة الأجزاء، (الرحمن، اللغز الأكبر). والذي وصلنا معه إلى الشخصية التالية في مشروع بني أمية والمنوفيزية بشكل عام، الشخصية التي تمالأت على تشويهها روايات السريان، وأقلام الجاثمين على بساط مائدة معاوية. الشخصية التي تعامل معها هذا الحلف، كما تعامل مع الملك يوسف أسأر، وتم إحراقها تاريخياً.

إنه الملك أبرهة الحميري! أدري أن ها هنا ستنتفخ أوداج البعض، وتقدح عيونهم شرراً، وتنطلق من أفواههم كل كلمات الشتم والسباب والشجب والتنديد والاستنكار، وهم يرددون: أبرهة يا كفرة يا فسقة، يا أولاد ال...؟!

ولكن هونوا عليكم، نعم أبرهة. ومثلكم يا قوم ليس بمعزل عما قيل بحق مَن كان في صف الإمام علي، أو صار من متوليه وشيعته، ألم يقل عنهم: أتباع اليهودي عبدالله بن سبأ؟ ألم يرمز القوم لعمار بن ياسر في مصادرهم بـ(ابن السوداء)؟ ألا نسمع وتسمعون الدواعش يرددون: السبئيون والسبئية، اليهود؟

هؤلاء أنفسهم هم مَن جعل الملك يوسف الحميري يهوديا مجرما، ومثلما جعلوا منه يهودياً مجرماً، جعلوا من أبرهة أشرم عبداً حبشياً مجرماً، ومثلما كانت حادثة أصحاب الأخدود حاضرة لإلباسها ذي نواس من قبلهم، كانت سورة الفيل حاضرة لإلباس أبرهة، وجعل مناسبة نزولها هو أبرهة، الذي جلب الفيل على رأس جيش جرار لهدم الكعبة!

وقد مر معنا أن هدم الكعبة قام به طرفا قريش المنوفيزيان، بدعم ومساندة الروم والحبشة. ولكن لا. لقد قالوا لنا: إن أبرهة هو الفاعل، فلا بد أن نسلم بذلك.

وهكذا صار أبرهة الحميري، الذي دافع عن الكعبة، وتولى حماية خاتم النبوة، وطهر اليمن من دنس الأحباش والمنوفيزية، وأسقط حكم العمالة، هو هادم البيت الحرام، والمتربص بمولد النبي الساعي لقتله، وعليه لا بد من اكتمال المشهد، وبلوغ الانتقام من التاريخ اليمني ذروته!

وذلك بالقيام باختراع شخصية وهمية، ينسب إليها كل ما قام به أبرهة من مواقف معبرة عن الشرف والمجد، أقلها تخليص اليمنيين من عار سميفع أشوع، ودحر المحتل واستعادة الهوية والوجود اليمنيين. هذه الشخصية هي سيف بن ذي يزن، الملك الذي لم يكن له من وجود يذكر، سوى في عقل أمية حليفة الروم، وحامية حمى المنوفيزية في جزيرة العرب.

العدد 1617
الاثنين 12 أيار/مايو 2025
www.laamedia.net

طفل يتعرض لاعتداء وحشي على يد مرتزق في مدينة مأرب

مأرب

أقدم عنصر في مرتزقة الخونج بمدينة مأرب المحتلة على الاعتداء بطريقة وحشية على أحد الأطفال، في مشهد أثار غضبا واسعا لدى المواطنين في المدينة المحتلة.

وقالت مصادر حقوقية إن مرتزقا تكفيريا يدعى جلال النعام مدير ما يسمى مركز عثمان بن عفان لتحفيظ القرآن في مأرب اعتدى بطريقة وحشية على الطفل فؤاد علي رسام داخل المركز.

وأشارت المصادر إلى أن الواقعة أثارت موجة استنكار شعبي وحقوقي، حيث ارتكبت الجريمة على يد مدير مركز تحفيظ القرآن الذي من المفترض به أن يحمي ذلك الطفل لا أن يقوم هو بالاعتداء عليه.

إلى ذلك طالب نشطاء وحقوقيون بمحاسبة المسؤولين عن جريمة الاعتداء على الطفل فؤاد رسام، وعلى رأسهم سلطات الارتزاق في مأرب، وفتح تحقيق فوري لضمان عدم تكرار مثل هذه الجرائم داخل المؤسسات التعليمية والدينية، مؤكدين أن كرامة الطفل لا تمس، والعقاب الجسدي جريمة لا تسقط بالتقادم.

مش بالعضلات..!

إبراهيم يحيى

إنسان كادح ومديون وحالتي حالة.. أي واحد يشوفني يقول لي بكل ثقالة دم: باقي لك يومين وتنقرض..!

أصلاً وزني معلق على نفس الرقم من لما كان عمري 12 سنة.

لكن عادي.. الهيبة من الله.. مش بالعضلات يا جماعة.

حتى المسخ المجرم «نتنياهو» مصدوم من الذي حصل.. وكل ساعة يرسل رسالة عتاب لحبيبه الأمريكي «ترامب».

بصوت شيرين:

«كده.. كده هتمشي وتسيبني وحدي في الحياة والدنيا ديا.

كده.. كده تتركني للحوثي يقصفني ويضرب فيا».

«ترامب» يبكي ويرد عليه بالعراقي:

«المفروض اعوفك من زمان.. من ذاك الوقت.. من عليا اتغيرت».

تشتوا الصدق.. سلام الله على سواعد المجاهدين اللي خلتكم تتركوا الهنجمة وتجلسوا تتعاتبوا أمام العالم.

الحمد لله على نصره وتأييده.. فلا أحد يستطيع أن يضلل أو يغطي على هذه الهزيمة التي منيت بها الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي الأخير:

إذا التزم ترامب بوقف عدوانه كان بها.. وإذا لم يلتزم فالصواريخ والمسيرات جاهزة.

فنحن دائماً نمشي على قاعدة «وإن عدتم عدنا.. وعاد الله معنا».

حماس: نجري مفاوضات مع الأمريكان لوقف العدوان وإدخال المساعدات

مصرع ضباط وجنود صهاينة بكمين في غزة

تقرير

بات واضحاً أن العدوان الذي يشنه الكيان الصهيوني على غزة بهدف «القضاء على حماس» تحوّل إلى فخ ذاتي يبتلع الكيان على كل المستويات. غزة، رغم الجراح، لاتزال صامدة ومقاتلة. في المقابل، يظهر العدو الصهيوني مترنحاً، مثقلاً بالخسائر البشرية والاقتصادية، ومعزولاً دبلوماسياً، ومنقسماً داخلياً.

لقد تحوّلت الحرب إلى اختبار وجودي، ليس فقط لغزة، بل لكيان الاحتلال ذاته. فكل يوم يمر يكشف هشاشته، ويفضح زيف مقولاته عن «الأمن»، الذي لم يعد متاحاً لا في «تل أبيب» ولا في الضفة ولا في خان يونس. الحرب مستمرة، ولكن النصر ليس لمن يقتل أكثر، بل لمن يصمد أكثر. وفي هذه المعادلة، تبدو غزة أقرب إلى الانتصار من دولة تبحث عن مخرج يحفظ ماء وجهها، وسط بحر من الفشل.

حصاد الموت في غزة: ارقام تفوق الخيال

منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، لاتزال آلة الجريمة الصهيونية تفتك بأبناء قطاع غزة، لترتفع حصيلة الشهداء إلى 52،829، فيما أصيب أكثر من 119،554 شخصاً بجراح، بينما لايزال أكثر من 10 آلاف تحت الأنقاض، بحسب وزارة الصحة في غزة. وفي الساعات الأربع والعشرين الأخيرة فقط، استشهد 25 فلسطينياً، بينهم ضحايا انتشلت جثامينهم من تحت الأنقاض، كما أصيب أكثر من 81 آخرين. ومع كل طلعة جوية أو قصف مدفعي، يزداد المشهد ترويعاً، ويتعمق جرح غزة المفتوح.

الواقع على الأرض لم يعد مجرد عدوانٍ عسكري، بل كارثة إنسانية متواصلة. القصف لا يوفر أحداً، حتى الخيام التي تقام للنازحين باتت هدفاً مباشراً، كما حدث في خان يونس، حيث استشهد عشرة نازحين، بينهم أربعة أطفال، جراء قصف استهدف ثلاث خيام غرب المدينة. في حين أصيب آخرون في غارات على حي الأمل وشرق بني سهيلا، وأحياء أخرى تتعرض لقصف مكثف من الطائرات والمدفعية.

غزة بلا دواء ولا أمل.. الكارثة الصحية تتفاقم

ما يجري في القطاع لا يقتصر على الشهداء والدمار، بل يمتد إلى تدمير منظم للبنية الصحية. فقد أعلنت وزارة الصحة أن نحو 1500 فلسطيني فقدوا بصرهم نتيجة إصابات مباشرة، فيما يواجه أكثر من 4000 آخرين خطر فقدان البصر بسبب انعدام الأدوية والمستلزمات الطبية. في ظل الحصار الكامل، تنهار المستشفيات الواحد تلو الآخر، وسط تحذيرات من «كارثة إنسانية تهدد مستقبل آلاف المرضى».

المقاومة ترد

في الجانب العسكري، وعلى الرغم من كل محاولات التوغل والقصف المتواصل، لم يحقق العدو مكاسب استراتيجية تُذكر. وها هو يلجأ إلى تجنيد مزيد من ألوية الاحتياط، ليصل العدد إلى خمسة، في مؤشر واضح على الاستنزاف العسكري. وإذاعة قوات الاحتلال نفسها لم تُخف قلقها من «ثمن باهظ» يدفعه «الجيش الإسرائيلي» على كافة الأصعدة، وسط صمت مريب حول نسبة الاستجابة للتجنيد، ما يشي بفتور داخلي وشكوك متنامية بين المجتمع والقيادة العسكرية.

في المقابل، لاتزال المقاومة الفلسطينية تباغت قوات الاحتلال بعمليات نوعية. سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي أعلنت عن استهداف ضباط صهاينة شرقي حي الشجاعية، فيما تمكنت من إسقاط طائرة استطلاع كانت تقوم بمهام استخباراتية. كتائب القسام بدورها نصبت كميناً لقوة صهيونية في حقل ألغام شرقي خان يونس، ما يضعف ادعاءات الاحتلال بالقضاء على المقاومة.

مفاوضات تلوح في الأفق

في مفارقة تعكس حالة التهميش الدبلوماسي لـ«تل أبيب»، كشف قيادي في حركة حماس لقناة الجزيرة القطرية عن مفاوضات مباشرة ومتقدمة مع الإدارة الأميركية بشأن وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات الإنسانية.

ووفق القيادي فإن المفاوضات جارية منذ أيام وتبحث إدخال المساعدات ووقف العدوان على غزة.

هذه المفاوضات، التي تجري بعيداً عن أي حضور للعدو الصهيوني، تؤكد فقدان «تل أبيب» زمام المبادرة السياسية، وتعكس تراجع مكانتها حتى لدى أقرب حلفائها.

نتنياهو في مرمى النيران.. الداخل الصهيوني ينهار

على الصعيد الداخلي، يعيش الكيان الصهيوني اضطراباً سياسياً حاداً. رئيس حكومة الاحتلال المجرم بنيامين نتنياهو يواجه انتقادات متصاعدة من داخل الائتلاف الحكومي وخارجه. الوزير السابق أفيغدور ليبرمان اتهمه بإفساد العلاقة مع واشنطن، قائلاً: «تحوّل نتنياهو ليكون أبو القنبلة النووية الإيرانية». أما الإعلام العبري، فقد دخل في نوبة غضب غير مسبوقة، تجسدها صرخة المذيع أيال باركوفيتش على الهواء: «إسرائيل في حالة جنون، ونتنياهو ضميره مرتاح؟!».

الاحتقان الداخلي لا يتوقف عند الأداء العسكري، بل يمتد إلى قضايا بنيوية مثل قانون التجنيد، الذي يهدد بانقسام «مجتمعي خطير» وفق إعلام العدو، إذ يرى مراقبون أن عدم التوصل إلى حل فيه خلال السنوات القادمة قد يؤدي إلى تفكك الكيان من الداخل.

سحابة ترامب الباردة

أحمد عز الدين
كاتب مصري

لا أريد أن أخوض في مفردات هذا السيل من الأخبار والتعليقات، التي تضخ في الرأي العام قناعة زائفة بأن ترامب قد خرج من معادلته الأثيرة (سلام القوة)، وأنه أخرج "إسرائيل" من حساباته التكتيكية أو الاستراتيجية، سواء بفتح نافذة للتفاوض مع إيران، أو القبول بوقف إطلاق النار مع الجيش اليمني، أو بدفع شركتين أمريكيتين من العسكريين المتقاعدين لتوزيع بعض فوائض الطعام على الذين يحتضرون جوعاً في غزة، ذلك أن الترويج لمثل هذه القناعة إنما يعني تخفيض درجة الإحساس الوطني والإقليمي بالخطر، بينما تتأهب الاستراتيجية الأمريكية لوثبة جديدة في الإقليم.

1. لقد أعلنت "إسرائيل" حالة تعبئة لقوات الاحتياط، تحت دعوى رفع سقف التصعيد العسكري ضد حماس، مصحوبة بنشر دبابات "الميركافا" في أنساق دائرية فوق تباب مرتفعة في رفح، وهي تصوب مدفعياتها نحو سيناء، مع تمركزات عسكرية كثيفة على طول الحدود، ومحطات رصد وتجسس في محور "فيلادلفيا"، ونقل وحدات من القبة الحديدية، إضافة إلى استمرار عمل طائرات الاستطلاع "الإسرائيلية" (أيتان شحنون)، واستمرار المراقبة الجوية المباشرة بالمناطيد، وهو ما يعني تحويل جبهة المجهود الرئيسي في اتجاه مصر، مصحوباً بضغوط عسكرية مباشرة ومنظورة، تلويحاً بعمل عسكري يستهدف سيناء.

2. لقد نشر موقع "مدى مصر" عن عرض سعودي قُدم للولايات المتحدة ببسط جزيرتي تيران وصنافير تحت أقدام الجيش الأمريكي، لإقامة قاعدة عسكرية عليها، وهو ما تلا رفضاً مصرياً حاسماً لطلب أمريكي مزدوج بمشاركة قوات مصرية في الحرب على اليمن، وعبور السفن الأمريكية عسكرية وتجارية في قناة السويس دون دفع الرسوم. والحقيقة أن تكذيب ما نشره الموقع المذكور، الذي تموله وتحتضنه أجهزة أمريكية وبريطانية بعينها، ليس شأناً مصرياً، وما كان ينبغي أن يكون، فهذا شأن طرفيه؛ لأن ما كان يبدو تخليقه في فضاء الإقليم مستحيلاً قد أصبح واقعاً، وما كان يبدو ضرباً من الجنون أصبح يمثل العقل الخالص، وما كان يبدو محرماً أصبح تجسيداً شاذاً للمشروعية.

إن تطبيق القواعد القديمة على مستجدات التوجه الاستراتيجي الأمريكي في الإقليم، وعلى المتغيرات التي يواجهها الأمن القومي، فوق أنه عمل عقيم، فإنه عمل مضلل.

غير أن الأكثر بؤساً من ذلك هم أولئك الذين تطوعوا للبرهنة على أن الجزيرتين لا تصلحان لإقامة قاعدة عسكرية، تارة لأنها صخرية ولا تصلح للدبابات، وتارة لأن أمريكا لديها ما يفيض عن حاجتها من القواعد مثل قاعدتها في جيبوتي (التي تبعد 7 أميال بحرية فقط عن قاعدة صينية) أو أن قاعدة أمريكية فوق الجزيرتين لا علاقة لها بالملاحة في قناة السويس، لأنها يمكن أن تمنع المرور في البحر الأحمر من اتجاه واحد.

إن من المؤكد -أولاً- أن الجزيرتين ما تزالان تحت الإدارة المصرية (بغض النظر عن موضوع السيادة الذي يستحق إعادة النظر).

ومن المؤكد -ثانياً- أن الجيش المصري كان مصدر القوة الدافعة لعدم تسليم الجزيرتين، وذلك بسبب مشروع سابق لوضع أجهزة استشعار وكاميرات مراقبة فوقهما، بتوافق سعودي - "إسرائيلي"، وقد تدخلت الولايات المتحدة لتليين الدفاعات المصرية، ودعت إلى اجتماع ثلاثي مشترك، تنحّت مصر عن المشاركة فيه.

ومن المؤكد -ثالثاً- أنه في زاوية حرجة من الحرب الجيو-استراتيجية الأمريكية، فإن الولايات المتحدة تريد الاستحواذ على البحر الأحمر بكامله ومن جانبيه، جنوبه وشماله، من باب المندب وممره إلى المحيط الهندي، ومن قناة السويس التي تملك القفل والمفتاح معاً بين نصفي الكرة الأرضية الغربي والشرقي.

ومن المؤكد -رابعاً- أن ما ينبغي التركيز عليه هو حجم التهديد الذي تمثله فرضية وجود قاعدة أمريكية فوق الجزيرتين، ليس بالنسبة لانكشاف وحدات الجيش المصري على نحو كامل في سيناء فحسب، وإنما لأننا في هذه الحالة سنكون في مواجهة قاعدة تواجه شرم الشيخ، التي هي في حد ذاتها قاعدة الدفاع استراتيجياً بالدرجة الأولى عن كامل جنوب سيناء.

3. لقد قلت في مقال سابق إن مصر دخلت في مقدمة استدارة استراتيجية، كان أحد الوجوه المباشرة لها مناورة "نسور الحضارة" مع القوات المسلحة الصينية، بما تلاها وسبقها من سعي مصري لسد فجوات كبيرة في تكنولوجيا السلاح، تجاوزاً لما فرضته أمريكا على مصر من واقع تسليحي على امتداد أربعين عاماً، سواء على مستوى سلاحها الجوي، أو قواتها المدرعة، أو الصاروخية، فلم تسمح الولايات المتحدة لمصر بالحصول على أنظمة دفاع جوي بعيدة المدى، وإنما أصرت على إبقاء دفاعاتها الجوية تحت سقف الدفاعات القصيرة والمتوسطة، وهو ما ينطبق على السلاح الجوي، حيث حظرت تزويد طائرات الـ"إف 16" بأي أنواع من الصواريخ يزيد مداها عن 150 كيلومتراً، وما ينطبق بدوره على مدافع الدبابات من طراز "إبرامز"، والصواريخ المضادة للدروع. ودون دخول في التفاصيل فإن الأمر نفسه طال كثيراً من المفاوضات مع دول الغرب للحصول على أسلحة تمثل أجيالاً متقدمة من بنود اتفاقية "كامب ديفيد"، وهي طول المسافة بين الحدود وقواته الضاربة، والتي تبعد عن قناة السويس 217 كيلومتراً، وهي مسافة كان نقل الذخائر وحدها معها، وفق التقديرات "الإسرائيلية"، يحتاج إلى عشرة أيام كاملة.

4. إن جانباً رئيسياً من دانات المدفعية الثقيلة التي استبقت زيارة ترامب قد طالت دور المملكة السعودية. والحقيقة أن السعودية قد فتحت بنفسها الأجواء أمام هذه المدفعيات، وقربت لها المسافات، تحت وهم استحقاقها للقيادة الإقليمية، وجلوسها منفردة على قمة النظام الإقليمي العربي، فقد مدت يدها بقوة إلى تركيا، بعد أن التهم الجيش التركي نصيبه من الكعكة السورية، ونظرت إلى النظام الإرهابي في سورية بأعلامه الطائفية بعيون مماثلة على أنه قابل لولاياتها عليه؛ لكن ضربات الطيران "الإسرائيلي" مؤخراً بعشرين غارة جوية على دمشق وحماه ودرعا، بما في ذلك جانب من القصر الجمهوري، وما استبقها من جلوس الأتراك و"الإسرائيليين" على مائدة تقاسم النفوذ في أذربيجان كما فرضه ترامب، قد أنهى الاختبار السعودي لأي دور أو مكانة هناك. والحقيقة أن الإخفاق السعودي في سورية كان وجهاً آخر للإخفاق في لبنان، رغم التحالف مع فرنسا التي استهدفت -سواء في سورية أو لبنان- الحصول على موطئ قدم شرق المتوسط، وقد كان أوضح مظاهره غياب القدرة على فرض انسحاب "إسرائيلي" من تسع نقاط في الجنوب، وفرض موقف بعينه على سلاح المقاومة.

إننا في النهاية أمام دوائر متصلة من الإخفاق السعودي، وأمام دور يشبه في المرايا المتتالية دور "هاملت"، بدءاً بالحرب على اليمن وانتهاء برفض تمويل ما يمكن أن يبني ردعا عربياً في مواجهة العدو، أو تمويل إعمار غزة، أو الصعود إلى مستوى أعلى ولو معنوياً في مواجهة التمدد "الإسرائيلي"، فقد أصبحت السعودية في موضع مساومات بالمال لشراء الأمن، ودون تأثير إقليمي إيجابي؛ لكن الدور والمكانة والقيادة تشترى بأشياء أخرى، قرأ اليمنيون آياتها بإرادة صُلبة وبصوت جهور.

5. إن ترامب يحيط زيارته الخليجية بسحابة باردة تحجب شمس الحقيقة، وتمد ظلالها فوق غابات مشتعلة، وخرائط فوضى وخراب، وحرائق قابلة للتمدد والانتشار:

أولاً: في ثنايا البيان العُماني عن وقف إطلاق النار بين أمريكا والجيش اليمني، تعبير كاشف هو "اتفق الطرفان"، وهو تعبير يكاد أن يصوغ معادلة بين قوتين متناظرتين. ومن المؤكد أن الاتفاق هو تعبير عن اعتراف فاجع بسقوط الردع الأمريكي في شمال البحر الأحمر؛ لكن ذلك لا ينبغي أن ينفي أن بُعداً آخر قد يكون مستتراً في خلفيته، وهو أن إيقاف النيران في الشمال هو مقدمة لنقل النيران وتكثيفها في الجنوب، أي في الدوائر التي تتلامس مع قناة السويس وشبه جزيرة سيناء.

ثانياً: إن الحديث عن تعيين حاكم عسكري أمريكي لغزة يعطي انطباعا بأن عملية تهجير الفلسطينيين أصبحت مهمة أمريكية، قبل أن تكون "إسرائيلية". والمهم في ذلك أن عملية التهجير نفسها لا يمكن لها أن تتم دون إشعال حريق أكبر كثيراً من مساحة غزة.

ثالثاً: ثمة تقديرات عسكرية غربية تؤكد أن الولايات المتحدة ليست كاملة الاستعداد عسكرياً لتنفيذ حرب كبيرة لفرض استراتيجيتها في الإقليم بالقوة المسلحة، وهي تحتاج إلى عدة شهور لإعادة بناء خرائطها وملئها بالقوات وبأعمال المخابرات المتقدمة عليها والمصاحبة لها، ولذلك فإننا في الأغلب الأعم أمام سحابة باردة لتمرير هذه الشهور بأشكال مختلفة من التلاعب والمفاوضات والتهدئات الموقوتة.

رابعاً: يتأهب ترامب لانتزاع أربعة تريليونات دولار من دول الخليج مقابل تغيير اسم "الخليج الفارسي" في الخطاب الأمريكي إلى "الخليج العربي"، ليكون الاسم مؤهلاً ليتحول إلى "الخليج الأمريكي"، ومقابل إرسال جنوده المتقاعدين باسم تقديم الغذاء والدواء للفلسطينيين بهدف حشرهم بين محوري فيلادلفيا وموراج، وتسهيل مهمة ترحيلهم بعد تعيين حاكم أمريكي عليهم.

خامساً: تلك سحابة باردة في سماء الإقليم وضعها ترامب فوق رأس زيارته، ولكن بقاءها لن يطول.

رسالة إلى السنوار

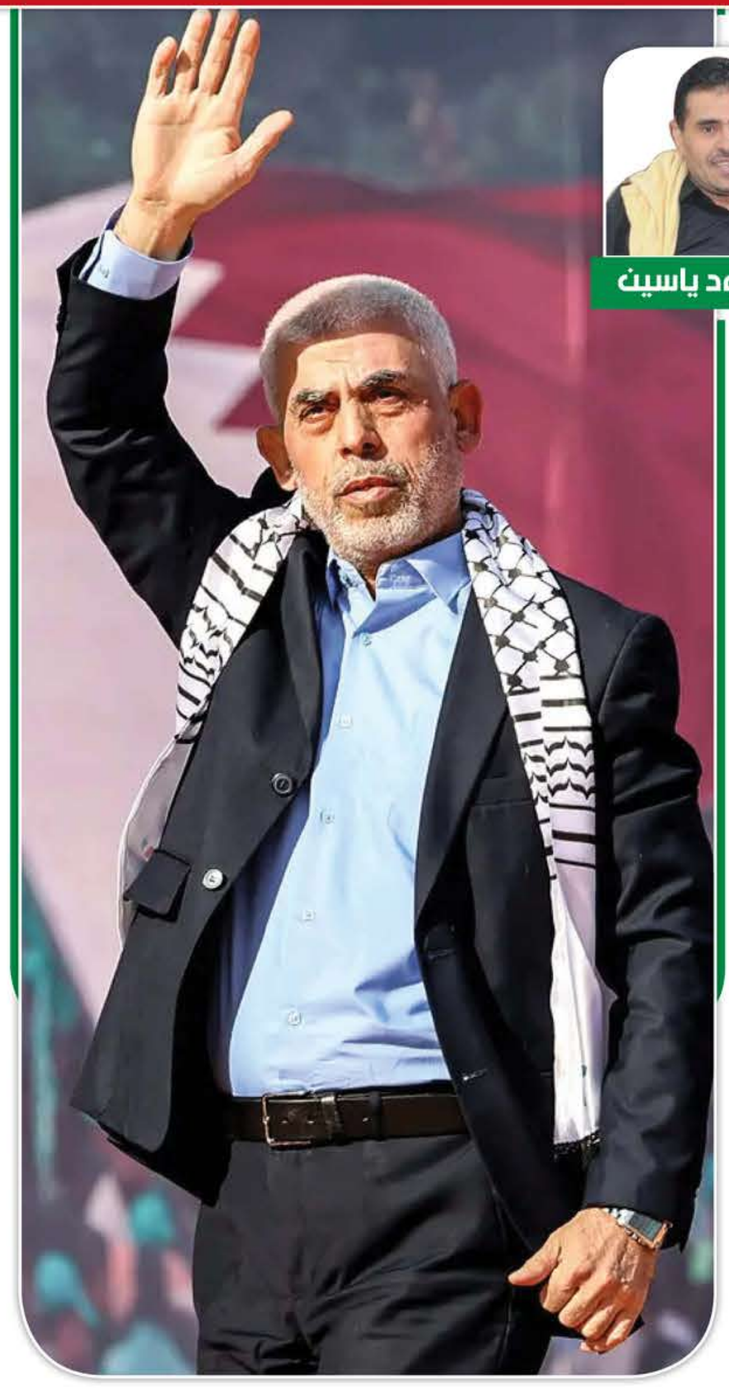

محمود ياسين

لو تطلب دمي وروحي والله لعيونك.

في حياتي لم أحب أحدا على هذا النحو السحري المسيطر وكأنك يا يحيى يوسف وأنا إخوتك الذين باعوك.

روائي وكاتب لطالما بقي يمجد الليبرالية ورموزها، ولطالما كتبت نقدا وكراهية للأيديولوجيين لكنك يا يحيى أمسيت أيديولوجيتي.

ليتني وقفت بينك وبين رصاص الأوغاد.

ليتني كنت جرمنديتك يا أخي وسيدي.

كل مساء وبينما يتخاطر الرجال مع العيون الكحيلة وقوام الصبايا وأنا أتخاطر وملامحك قبل الاستشهاد بدقائق وأبكي.

أبكي مثل أرملة فقدت الرجل الوحيد الذي جعل لحياتها معنى.

مثل يتيم ضربه الأوغاد في جنازتك حتى أثخنوه.

أبكي مثل محارب ساموراي تخلى عن قائده ولم يعد أمامه غير أن ينتحر بالسيف الهايكاري ويبقر بطنه اعتذارا لقائد واجه جيشا بقبضته.

كنت أبحث في كل فرصة عن مسافة تبقيني بعيدا عن الإخوان المسلمين، لكنك كنت وحدك إخواني وتنظيمي السري وأسأل: من أين أتيت يا أخي بكل تلك الجسارة؟ كيف امتلأت بمزيج من قلب هرقل ورحمة النبي محمد؟ وكيف لي أن أكون مثلك ونسخة منك ولو لدقيقة واحدة، الدقيقة التي فصلت بين تضميدك جرحك وشد ساعدك الذي نخله الرصاص بسلك تالف؟ لم يخطر لك لحظتها أنك إنما تضمد ساعد أمة بأسرها.

ليتني كنت الدعامة الرابعة أسفل المقعد الذي رميت منه عصاك، فلربما حظيت بشرف إسناد لحظتك الأخيرة يا أبي.

كيف أتخطى مخاوفي أمام الترهات والتفاهات بينما امتلكت وحدك شجاعة الوقوف وحيدا أمام أعتى قوة عرفتها البشرية منذ حرب طراودة، ولحظة أن جسدت لعدوك مثاله الملهم وأباه المؤسس داود الذي وقف بمقلاعه أمام جالوت وأسقطه وحظي بنو إسرائيل بحريتهم وملك اسمه داود.

لا أدري كيف يسعني أن أحبك.. لا أجد طريقة لأرثيك.. لا كلمات يا يحيى.. يا أخي وسيدي وقائدي.. تلاميذك ومقاتلوك لايزالون حتى اللحظة يلوون عنق الفولاذ وتصدم أجسادهم فولاذ الدبابات.

لم نتمكن من تخطي وجعنا يا سيدي، لكننا نقاتل.. نقاتل مخاوفنا كأشخاص.. ويقاتلون كمحاربين أفذاذ لم ينسوا ملامح قائدهم وهو يقذف بعصاه في وجه عالم مسخ ليخبره قبل أن يموت: ينتصر الإنسان آخر المطاف.

تسكنني ملامحك يا يحيى.. تسكنني حد الهذيان.. ألأنني أردت من صميم روحي أن أشبهك فأخفقت؟ وأن هذا الانفعال الغرائبي هو ترجمة للمسافة بين حقيقة الإنسان وبين الصورة التي يحلم أن يكون عليها؟ أو أنه حس غريب ومبهم بالذنب؟ كأنه كان بوسعي أن أتواجد بينك وبين رصاصهم لكنني غبت، تركتك وحيدا، تركتك صورة ضربتها فرشاة رسام جبار منح البشرية ملامح كائن خرافي هو لحظة الشجاعة الجوهر، تجسيد إنسانيتنا الكاملة وفي ذات الوقت هو مثالنا المستحيل الذي تخلينا عنه كعرب ومسلمين وبشر.

أعود لأغنية: يا راعي النخوة والزلم

انته يابونا

هيبة كل الكون

أسمعها ألف مرة وأفكر أنك في الثلاجة، جسدك مسجى ومثقوب بالرصاص، لكنك تدرك في برزخك العظيم أن كاتبا يمنيا أحبك كما لم يحب أباه، واستقوى بك كما لم يستقو بإخوته، وتمنى لو أنه فداك بجسده ونخله الرصاص وبقيت يا يحيى.

رفقتك في ثلاجة يطلقون عليها «مكان الموتى»، بينما أنت الحي الوحيد.

أتعهد جراحك وأهمس في أذنك: الوحش يترنح يا قائدي، كأنك استجمعت إرث أساطير قتال الوحش المسخ في تاريخ الأمم، في الروايات وأفلام هوليوود، لحظة أن يصوب البطل رمحه الذهبي في أضعف نقطة للمسخ، يعترك معه ويمنحه طعنة الموت ويموت قبله بدقائق.

أنا وأنت ورب العالمين نعرف ما فعلت.. ولتبقى الهوام بعيدا عن جسدك الطاهر المسجى، وليبق للعرب خالدهم وللبشرية ملهمها فارسها الأخير.

إذا انقبض القلب، قال: يحيى.. وإن سكن الموت أطراف أوردتي صحت: يحيى.

لم أعد أجد جان جينيه بطلا ولا تولستوي ملهما، ولا حتى واقعية ماركيز السحرية وكتابه وسرده «عشت لأروي» لم تعد تلهمني بعدك، أنت سحرنا وواقعيتنا السحرية القابلة لأن تُعاش وتُروى، آتدري ما الذي تركت لي على المستوى الشخصي؟ كلما راودتني التفاهات وأوشكت على الاستجابة للصغائر وما يحط من إنسانيتي تذكرتك فخجلت وتشامخت وابتعدت واستعدت أناي وإنسانيتي.

لا يليق بمن أحبك إلا أن يكون بعضا منك يا كل كلي.

كلماتك، خطاباتك، الشيب في حاجبيك، كما هو في صورة بورتريه رسمه الفنان اليمني شهاب المقرمي وأسكن إيماءاتك ملامح أبي وقدم لي الصورة يوم التأبين، علقتها في ركن عالمي وها أنت تحدق بي منها: أبا وأخا، وملكا، وتهمس من ثنايا اللوحة: لا تصالح.

ياقة قميصك يا يحيى، كأنها خارطة عودتي لإنسانيتي.. نهايتك شفرة بدايتي.. شرفك المهول يكفي لأن يكون أي رجل شريفا إذ أحبك يوما.

أنت الآن مسجى في الثلاجة، وعدوك على طاولة التشريح أمام العالم كله، صرعت المسخ يا يحيى وأحلته جثة تختبر الإنسانية ماهيتها المهجنة وكيف نشأت ومن أي تجربة آثمة مختلة تكون هذا المسخ.

أتخنوك يا سيدي؟ لم يدركوا أنهم بإطلاق الرصاص على جسدك إنما أطلقوا النار على مرايا فارتدت بوجههم، ذلك أنك لحظة سقوطك شمخت مثل مرآة لم تتكسر بقدر ما عكست للعالم وجودا من وجهين على أحدهما ملاك مبتسم وعلى الآخر تكشيرة شيطان يحتضر.

«ألم تر إلى الملأ من بني إسرائيل»، هذه الآية أنت تحفظها وتتمتها: «إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيله، فلما كتب عليهم القتال تولوا».

تولى العرب والمسلمون يا سيدي المسجى جثة بطل في ثلاجة المسخ.. تولوا.

وكان أبي وهو من قرية اسمها الدنوة في ريف إب باليمن يلكزني بأصابعه الضخمة كلما قرأتها «تواالوا»، ويزمجر: تولوا.

المهم يا طالوتنا، ولحظة أن فصلت بالجنود وقلت إن الله مبتلينا بنهر، شربنا منه ولم يغترف الليبرالي غرفة بيده، بل انهمك يعب الماء بشراهة المتهافت الساذج معتقدا أن العدو هو منظومة حقوق وحريات «ودعم سخي» وفرص إشهار في المحافل الدولية وجوائز، شرب النفطي من أنانيته وجشعه والجبناء من ضعفهم، وحين واجهت العدو قال لك البقية الباقية الذين يظنون أنهم ملاقو الله: «كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة».

الفئة القليلة هم كل إنسان تبقى في هذا العالم وقد تكاثروا الآن وأمست أصواتهم هي الأعلى، وأنت هنا النسخة المعكوسة من مروية عدوك وعدونا عندما كان مظلوما، عندما استقوى الضعيف المظلوم بـ«الوظف» (والوظف بكسر الظاء قماشة تضع داخلها حجرا وتطوح بها وترمي)، هي المقلاع، وهي المسمى الآن لدفاعاتهم الجوية ومنظومتهم الصاروخية الدفاعية «مقلاع داود» وبذلك المقلاع قتل ابنهم داود عدو وقاتل أمته فتربع على العرش وأورث هذا الهول والجريمة مجسدة لبني جلدته المتعطشين للثأر من كل البشر، وكأن المظلوم وبشكل حتمي يتحول آخر المطاف لجلاد، ويا للمفارقة أن تكون أنت داودنا وبيدك المقلاع وتسقط برجمة «الوظف» والحجر أكثر الكائنات عنفا ووحشية، المظلومون وحدهم يرثون سرديات الأساطير وأسفار وآيات الكتب المقدسة.

وها نحن، حالة استحضار لزمن لا تعيش المنطقة عاثرة الحظ هذه دون استعادته «الصراع العرقي محمولا على الدين».. استعادوا ملكهم القاتل فاستعدنا فتانا الشجاع، ألا يرضيك هذا يا فتانا المسجى؟

أنت داودنا معكوسا على أسفار التوراة، ولقد توقف داودهم عن كونه نبيا لحظة أن أحال الملك لمنهج قتل ولحظة أن تشهى وشبق بتلصصه على جسد زوجة حارسه الفاتنة «يوريا» وهي تستحم وتسيل قطرات الماء على جسدها الأبيض المستحم تحت وميض القمر.

من يومها ورث المظلوم مروية الظالم الذي كان يوما ما مظلوما.. آحالتهم مرويتهم لقتلة ينشدون الأمان وأحالتنا فظائعهم لمقتولين ينشدون العدالة والمآثر وبقية رجاء في عدالة تتخطى غرائز البشر.

أراك في تكوينات أعقاب السجائر، وعلى الحائط في ملامح أبي الراحل، حاجبيه الأشيبين ذاتهما، إيماءات غضبه الصادق ورحمته الشافية، في زجاج السيارات وعلى صفحة الماء المتبقي لأغسل به همومي وضعفي.

لطالما ابتعدت عن المتدينين وتوشك أيها المتدين الطاهر المهول أن تجعلني أحبهم، أنت جوهر الدين وشفرة الرسالة المحمدية، أنت تعويذة الأساطير، أنت المستوى الأعلى من محاولات الذكاء الاصطناعي برمجة الإنسان فتخطيته وبرمجت البشرية بأسرها على ثنائية الحق والرحمة.

أضعف وأهذي وأهوي وأتضعضع وأتمزق وأتهابل وأخور وألمح وجهك فأتماسك.. أفقد إنسانيتي فأسمعك تقول: سنأخذها منكم خاوة.. فأكون الخاوة والكمال.

كل مساء يا سيدي أنقص فأكتمل بك.. كل هجعة أنزوي على نفسي وأتحلزن مثل محارب ساموراي تخلى عن قائده فأود في الصميم لو أبقر بطن هذا الوجود العربي بعصاك التي ألقيتها لتلقف ما يأفكون.

هذا ما تبقى لنا، حشرجة بطل مشينا معه «ورفضنا أن نموت معه».. آية متربعة على عرشك وهبه الرحمن للعبيد ليستعيدوا آدميتهم، وكلمة تتردد في جنبات الكون مثل تعريف مقتضب وأخير لطريق المسلم المظلوم يحشرج: ارجع إليهم، فلنأتينهم بما لا قبل لهم به.

أقسم لك إنني مشفق على الملك أرثر لحظة امتطاء جواده واستلال سيفه ليثبت على التلة وحيدا بمواجهة جيش ليذود وحده عن أهله وبلاده، ما الذي يتبقى له وهو يتابع من برزخه دنيا يحيى التي ارتجلها للتو وآخرة يحيى التي وضع بها حدا لغرور الأبطال.

وعلى المستوى الشخصي يا يحيى أنا الحلاج أهمس أمامك بتواضع وامتنان: منحتني فخجلت. ومن فرط حضورك اليومي في ذهني كل دقيقة وأنت تقول: سننتزعها منكم خاوة، وعلى إيقاع روميك الأخيرة أردد:

حويت بكلي كل كلك يا قدسي

تكاشفني حتى كأنك في نفسي

حتى إنني بدأت ألتزم وأصلي الخمس كونك كنت ملتزما وتصلي كل يوم خمس مرات.

أن أكون نسخة منك لعشرين ثانية فحسب، ذلك عمر مديد وأبدية، عشرون ثانية فحسب، أتم فيها صلاتي وأجلس على مقعد متهالك لأواجه جيشا وعوالم متواطئة وعالما شريرا بأسره، أواجهه بعصا خشبية وقلب شجاع لا ينام، عشرون ثانية فحسب وأرحل بعدها راضيا ومستبدلا لدنيا مكتظة بالصغائر والترهات.

تدري يا أبي؟ انحاز الليبراليون التنويريون متعهدو مقولات حقوق الإنسان للقاتل، بينما انحاز الإسلاميون المتهمون بكل تعصب وعنف للضحية، فعلى أي الجانبين أنام؟

نم قرير العين، الله يعرف رعيته، والبشر سيجدون تعريفهم آخر المطاف لعدالة تتخطى دوافع البشر.

كأنما نطقت لغة الفيتنام واليابان القديمة وامتشقت سيف حنبعل وقاتلت بحربة بوسايدن.

مجموعة أو قطيع من المقلدين لليبرالية، المستنمين على مشاهد الجنس المصور يحاولون النيل من إرثك العظيم، يحاولون التقليل منك بكلك، فيخطر لي أمر العنف الجسدي ضدهم لا الحوار، إنهم خصومي الشخصيون ما حييت.. أعدك.

فقط يعجزني مشهد متخيل للخنازير في «تل أبيب» وهم يدلفون للثلاجة ويقلبون جسدك الطاهر، يرون منك ما كنت تستحي أنت أن تراه يا ابن عفان، فأكاد أصاب بالصرع.

نهايات تسعى للنيل منك يا وريث الديانات الثلاث، يا آل عمران وقد اتهم الأراذل ابنتهم العذراء.. صلبوك على قمة جبل القدس، لكنك لم تصرخ كيسوع: إلهي لماذا تخليت عني. بل ربطت ساعدك مرددا: لن أتخلى عن أهلي المغلوبين.

أنت داودنا وقد أجهز على جالوت بحجر.. وأنت نبينا محمد لحظة الخذلان في الطائف وهو يتحامل على جسده الواهن الجريح بقدمين داميتين وأصابع مرتعشة، ولم تمتلك ترف الإفصاح عن ضعفك الإنساني لترد: اللهم أشكو إليك ضعف قوتي وقلة حيلتي «وإن عاتبت في ذلك الفيديو بعينين دامعتين»، ولكنك رددت: إلى من تكلني؟ إلى عدو يتجهمني أم إلى قريب ملكته أمري؟

أسلمك القريب لعدوك، لكنك امتلكت أمرك.

أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات، أن أضل أو أضل، أو أن أجهل أو يجهل علي.

جيد أن مقامك لا يصغي لما يقوله الجاهلون الآن.. وفي المحصلة استجمعت في حنجرتك خالدا وصلاح الدين وسيف الدين قطز وصرخت من غياهب تاريخنا وحدك: يا خيل الله اركبي.

جسدك المسجى يا سيدي من تثنيات جسد غاندي قبل أن تلتهمه النيران، وبين حاجبيك ترتسم غضبة جيفارا قبل أن يغدروه، وفي أعماقك تتردد تميمة وتعويذة ومطلع قصيدة العربي: «قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل».

مواقع النجوم

نور البيطاوي

بالتزامن مع حرب الإبادة على غزة، صعّدت قوات الاحتلال والمستوطنون اعتداءاتهم على مدن ومخيمات الضفة الغربية، من خلال الحصار وهدم مئات المنازل والتنكيل بالسكان وتدمير البنية التحتية وملاحقة واغتيال القادة والمقاومين ضمن سياسة الاحتلال الممنهجة للتضييق على السكان وتهجيرهم من أراضيهم، ما أدى إلى استشهاد أكثر من 960 شخصاً، وإصابة قرابة 7 آلاف آخرين، واعتقال 16 ألفاً و400 فلسطيني منذ 7 أكتوبر 2023.

نور عبد الكريم البيطاوي المولود في عام 1991، أسير محرر، اعتقله الاحتلال أكثر من مرة وأمضى أكثر من 8 سنوات في السجن. نجا من محاولات اغتيال عديدة من قبل قوات الاحتلال، كان آخرها مطلع العام 2021، والتي أدت إلى إصابته بجراح خطيرة ووقوعه في أسر قوات الاحتلال، وأفرج عنه بعد نحو عام من الاعتقال.

بعد خروجه من السجن، واصل مسيرته الكفاحية في مقاومة الاحتلال بمخيم جنين، فكان أحد أبرز قادة كتيبة جنين- سرايا القدس، ومن مقاتليها الأوائل الذين مثلوا أرقاً لقوات الاحتلال، خاصة خلال معركة طوفان الأقصى.

اعتبرته قوات الاحتلال أحد أقدم وأبرز المطاردين والمطلوبين للاغتيال في الضفة. وخلال الأشهر الأخيرة قصف الاحتلال منزله أثناء تواجد عائلته فيه، فأصيبت والدته بجروح خطيرة لاتزال تعاني منها حتى اليوم.

تعرض للملاحقة ولحملة تشويه ممنهجة شنتها ضده أجهزة السلطة الفلسطينية، حيث كان على رأس قائمة المطلوبين لها خلال ما سمته «حملة حماية وطن» في شهر كانون الأول/ ديسمبر 2024.

في 9/ 5/ 2025، تسللت مجموعة من القوات الصهيونية الخاصة إلى منطقة عين كاكوب، شرق مدينة نابلس، وحاصرت منزلاً تحصن به، وبعد رفضه الاستسلام دفع الاحتلال بتعزيزات عسكرية للموقع، وخاض اشتباكا مسلحاً مع قوات الاحتلال استمر لساعتين انتهى باستشهاده هو وأحد المقاتلين بعد قصف قوات الاحتلال للمنزل وهدم جدرانه بفعل القذائف.

قال جهاز الشاباك إنه اغتال «المطلوب رقم 1 بالضفة الغربية نور البيطاوي، بعد معلومات استخبارية دقيقة». ونشرت قوات الاحتلال مقطع فيديو لعمليّة اغتيال القائد في «كتيبة جنين».

نعت حركة الجهاد الإسلامي، وفصائل المقاومة الفلسطينية، القيادي نور البيطاوي والمقاوم حكمت عبد النبي، داعية شباب الضفة الغربية إلى تصعيد المقاومة وضرب المحتل بعمليات «نوعية ومؤلمة».

طهران: جولة المفاوضات الرابعة مع واشنطن كانت «صعبة ولكن مفيدة»

رصد

أنهت طهران، أمس، الجولة الرابعة من المحادثات غير المباشرة مع واشنطن في سلطنة عُمان، متمسكةً بثوابتها الوطنية ومُظهرة مرونة سياسية عالية دون التنازل عن حقوقها السيادية، لتؤكد مجدداً أنها لاعب إقليمي لا يمكن تجاوزه.

وأعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أن الجولة، التي وصفها المتحدث الرسمي بأنها «صعبة ولكن مفيدة»، أفضت إلى تقدم في فهم مواقف الطرفين، وسط تنسيق مستمر من سلطنة عمان لعقد الجولة الخامسة المرتقبة.

في المقابل، عبّرت واشنطن عن تفاؤلها بنتائج الجولة، رغم ما وصفه وزير الخارجية الإيراني عباس عراقتشي بـ«المواقف المتناقضة» من الجانب الأميركي، مشدداً على أن «مواقف إيران واضحة وثابتة، ولن تُستدرج إلى ألاعيب إعلامية أو تفاوضية تُخلّ بالمسار المتفق عليه».

وأكدت طهران مجدداً أن برنامجها النووي حق سيادي لا يقبل المساومة، وهو مشروع سلمي بالكامل وتحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بينما شددت على استمرارها في تخصيب اليورانيوم كإنجاز تقني وعلمي لا يمكن التفاوض عليه.

وقال عراقتشي إنّ وفداً تقنياً إيرانياً يتابع عن كثب أدق التفاصيل، استعداداً لأي تحديات أو خطوات توضيحية تعزز الشفافية وتؤكد سلمية البرنامج.

المفاوضات الحالية، التي تجري عبر تبادل رسائل مكتوبة بوساطة فاعلة من سلطنة عمان، كشفت عن قدرة إيران على فرض إيقاعها الخاص في التفاوض، وإدارة معارك السياسة والدبلوماسية بهدوء وصرامة، فيما أكد مسؤولون إيرانيون أن «الخروج عن الأطر المتفق عليها سيقابل بوقف كامل للمحادثات».

وأكدت الخارجية الإيرانية أن مسار الحوار لا يزال مفتوحاً؛ لكنها لن تسمح بتجاوز حقوق شعبها، لاسيما في ما يتعلق برفع العقوبات «غير القانونية»، داعية المجتمع الدولي إلى احترام خياراتها السيادية وتفهم موقفها القائم على العدل والمنطق.

من جهة أخرى، أظهرت استطلاعات رسمية حديثة دعماً شعبياً واسعاً للحفاظ على دورة الوقود النووي داخل إيران، ما يمنح المفاوض الإيراني شرعية داخلية قوية في المضي بثقة نحو تحقيق مصالح بلاده دون الخضوع للضغوط.

سورية: تصفية 49 مواطنا بسكاكين التكفيريين خلال 10 أيام

رصد

تشهد سورية، منذ مطلع أيار/ مايو، موجة دموية من التصفيات التي طالت مدنيين وعسكريين سابقين في عمليات متفرقة، تقف خلفها عصابات الجولاني التكفيرية المسيطرة على سورية، في إطار مشروعها المستمر لنشر الفوضى وتقويض أي ملامح للاستقرار.

وفق عدة مصادر فقد جرت خلال أيام قليلة جرائم فظيعة بحق عشرات السوريين على خلفيات طائفية.

واعترف «المرصد السوري لحقوق الإنسان» الموالي لعصابات الجولاني بوقوع 49 عملية تصفية خلال عشرة أيام، بأساليب وحشية تنوعت بين الإعدام الميداني والاستهداف المباشر، راح ضحيتها نساء وأطفال، في مشهد يكشف مدى تغلغل الفكر التكفيري.

المناطق التي طالتها هذه العمليات شملت محافظات: حماة، حمص، اللاذقية، حلب، وريف دمشق، مع استهدافات ذات طابع طائفي وسياسي، ما يعكس أجندة خطيرة تهدف إلى تفجير المجتمع من الداخل، على يد قوى متطرفة لا تعترف بالقانون ولا بالعيش المشترك.

وإذ تحاول بعض الأطراف طمس هوية الفاعلين، فإن بصمات الجماعات التكفيرية واضحة، خاصة في ظل وجود سوابق لها في تنفيذ مثل هذه الأعمال الدموية.

وفي السياق يحذر مراقبون من أن تتحول سورية إلى ساحة مفتوحة لتصفية الحسابات الطائفية والفكرية، على حساب دماء الأبرياء.

أنس القاضي

الخلافات الأمريكية - المصرية حول قناة السويس والبحر الأحمر (3 - 3)

المصالح "الإسرائيلية"

ترى "إسرائيل" في صعود قوة يمنية أو عربية قادرة على تهديد سفنها في البحر الأحمر خطراً استراتيجياً طويل المدى، لذلك تدفع باتجاه عسكرة البحر الأحمر، واستدراج أطراف عربية -مثل مصر- للمشاركة في تحالفات ضد اليمن، بغية إضعاف هذه القوة الناشئة.

وتستفيد "إسرائيل" من إشغال القوى الإقليمية ببعضها: صراع يمني – سعودي، أو يمني – مصري، أو حروب داخل اليمن بين صنعاء والمرتزقة الموالين للتحالف العدواني... فهذه التوترات تُخفف الضغط عن "إسرائيل" في غزة، وتُفكك إمكانيات بناء جبهة تضامن عربي فعّالة.

كلما توسّع نطاق التهديدات في البحر الأحمر، ازداد اعتماد "إسرائيل" على الدعم الأمريكي العسكري والسياسي، ما يمنحها غطاءً دولياً أوسع ويُعزز مكانتها في حسابات التحالفات الإقليمية.

تقاطع المصالح بين القاهرة وصنعاء في البحر الأحمر

في سياق التصعيد العسكري المتزايد في البحر الأحمر، وتصاعد التدخلات الأجنبية بقيادة الولايات المتحدة و"إسرائيل"، تبرز ملاحظة لافتة تتمثل في وجود تقاطع موضوعي وغير معلن بين مصر وحكومة صنعاء في المواقف المرتبطة بالسيادة على الممرات المائية ورفض الهيمنة الخارجية، رغم اختلاف التحالفات السياسية لكل منهما.

رفضت مصر المشاركة في التحالف العدواني الأمريكي – "الإسرائيلي" ضد اليمن، وأصرت على التمسك بحقها السيادي في إدارة قناة السويس، رافضةً مطلب واشنطن بإعفاء السفن الأمريكية من دفع رسوم العبور. وقد جاء هذا الرفض رغم الضغوط المباشرة التي مارسها دونالد ترامب، ما يُشير إلى أن القاهرة كانت حريصة على عدم توريط نفسها في مواجهة عسكرية مع صنعاء، وتجنبت الانزلاق إلى اصطفاف يهدف إلى حماية الملاحة "الإسرائيلية"، في الوقت الذي تنتهك فيه "إسرائيل" الاتفاقيات الأمنية المتعلقة بوضع سيناء ومحور "فيلاديفيا" (صلاح الدين).

في المقابل، تواصل صنعاء استهداف السفن "الإسرائيلية" كجزء من موقفها المناهض للعدوان على غزة، وتعتبر البحر الأحمر جزءاً من مجالها السيادي، وترفض أي محاولة لتدويل الممر أو فرض ترتيبات عسكرية أجنبية فيه. هذا الموقف، رغم كونه تصادمياً مع الغرب، لم يستدرج مصر إلى موقع المعارض أو الخصم، بل على العكس، لوحظ غياب التصعيد الإعلامي المصري تجاه صنعاء، في وقت شنّت فيه دول عربية أخرى هجمات سياسية وإعلامية ضدها.

ويُفهم من هذا السلوك المصري نوعٌ من الحياد الإيجابي، أو ما يمكن اعتباره رسالة ضمنية بعدم العداء المباشر، ورفض الدخول في صراع لا يخدم المصالح الاستراتيجية لمصر، بل قد يُعيد استنزافها في معركة لا تملك فيها قرار المبادرة. يُضاف إلى ذلك أن الخطاب المصري في الدفاع عن قناة السويس بوصفها منشأة سيادية لا تقبل الهيمنة أو الابتزاز يتقاطع موضوعياً مع الخطاب اليمني الذي يرفض عسكرة البحر الأحمر، ويعتبره ممراً عربياً ينبغي ألا يُستخدم لصالح المشروع الصهيوني.

هذا التقاطع في الرؤية لا يعني تحالفاً مباشراً أو تنسيقاً سياسياً؛ لكنه يعكس تلاقياً مصلحياً موضوعياً فرضته طبيعة المشهد الجيوسياسي. فكلا الطرفين يقف على ضفة واحدة في مواجهة مشروع الهيمنة على الممرات البحرية، ويدافع عن حقه في السيادة، ويرفض أن يُستخدم البحر الأحمر كأداة لفرض توازنات تخدم الولايات المتحدة و"إسرائيل" على حساب شعوب ودول المنطقة.

وبناء عليه، يمكن القول بأن الموقف المصري المتمسك بعدم التورط العسكري في البحر الأحمر، والموقف اليمني القائم على استهداف السفن المعادية دون المساس بالدول العربية، يُشكلان معاً تعبيراً عن مقاومة صامتة ومنسقة –حتى وإن لم تكن معلنة– ضد محاولات تدويل البحر الأحمر وتحويله إلى قاعدة هيمنة دائمة.

النتيجة العامة

تُظهر الأزمة الحالية في البحر الأحمر، وما رافقها من مطالبات أمريكية و"إسرائيلية" وتصعيد عسكري، أنها ليست مجرد مواجهة عابرة مرتبطة بالهجمات اليمنية، بل تمثل لحظة كاشفة عن صراع جيوسياسي عالمي يتقاطع فيه المحلي بالإقليمي والدولي، وتنكشف فيه أطماع القوى الكبرى في إعادة تشكيل خارطة النفوذ عبر الممرات البحرية الحيوية، وعلى رأسها قناة السويس.

الولايات المتحدة و"إسرائيل" لا تسعيان إلى حل الأزمة الراهنة في البحر الأحمر، بل إلى إدارتها بما يُمكّنهما من عسكرة البحر الأحمر، إخضاع قناة السويس لمنطق الهيمنة، ومحاصرة القوى الصاعدة كاليمن والصين، مع الضغط على الدول العربية لتفكيك ما تبقى من استقلالها الاستراتيجي.

مطالب دونالد ترامب بإعفاء السفن الأمريكية من رسوم قناة السويس، والدفع نحو مشاركة مصر في التصعيد ضد صنعاء، جاءت كجزء من هذه الاستراتيجية؛ لكنها قوبلت برفض مصري حاسم، كشف عن إدراك القاهرة لخطر الانجرار إلى مواجهة لا تخدم مصالحها، ولأهمية الحفاظ على سيادتها على قناة السويس كرمز تاريخي واستراتيجي لا مساومة فيه.

في المقابل، لم توجه صنعاء أي خطاب عدائي نحو القاهرة، بل كان هناك تحذير من قائد الثورة أن يُستهدف الجيش المصري على غرار سورية. هذا الأمر يخلق تقاطعاً موضوعياً بين الطرفين في رفض عسكرة البحر الأحمر، والدفاع عن الممرات كمجال سيادي، وتحميل العدوان "الإسرائيلي" على غزة مسؤولية التصعيد، ما يكشف عن تقارب غير معلن في المواقف والمصالح، يتجاوز الاصطفافات التقليدية.

إن ما يجري في البحر الأحمر وقناة السويس اليوم هو نقطة انعطاف كبير، تتحدّى فيها دول –كاليمن بصورة مباشرة عسكرياً، ومصر بصورة دبلوماسية– مركز الهيمنة العالمي، وترسم ملامح جديدة لمعادلة القوة، يكون فيها القرار السيادي، والسيطرة على الموارد، ورفض التبعية، هي العناوين الأبرز في معركة الاستقلال القادمة.

العـــدد 1617
www.laamedia.net
الاثنين 12 أيار/مايو 2025

فضول تعزي

سر مفضوح 2-3

لم يعد الفتى ولم تعد الفتاة يسمع أو تسمع النصيحة؛ شيء طبيعي، فالعصر اختلف تماماً، ومع اختلاف العصر اختلف الذوق، ومع اختلاف الذوق اختلفت اللغة. زمن الأمور التي ينبغي أن نفطن لها جميعاً ما يطلق عليه جدلية الأجيال!

إن كل جيل ينفي الآخر ويكاد يلغيه. وتفسير ذلك أن الوالد وقد بلغ الأربعين يريد أن يبلغ بابنه الأربعين كذلك، وأن الأم وقد ناهزت الثلاثين تطمع أن تتعامل فتاتها بعقلية الثلاثين، وكلاهما (الأب والأم) لم يقدرا الفارق العمري لولديهما، وما في هذا الفارق من تراكم معرفي وخبرة وممارسة وتعامل، وهذا موضوع يتعلق بالتربية وثقافة الوالدين.

لقد كنا نهاب والدينا بطواعية ورضا ورجاء، بل كنا لا نستطيع إلا أن نغض الصوت ونخفض النظر حين يكلمنا والدانا، كلاهما أو أحدهما، وكان الوالد أو الوالدة يعيش في ندم عندما يبالغان في تعنيف الفتاة أو الفتى. أما الوالدان -الآن- فإنهما يعيشان في كثير حسرة عندما يخاطبهما الأبناء بلغة سيئة الأدب خالية من اللياقة والاحترام!

ما العمل؟!

لا بد من صياغة المنهج التعليمي صياغة تستمد أفكارها من الدين الحنيف، الذي يأمر بطاعة الوالدين: {ولا تقل لهما أفٍ ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً}. والأمر الآخر مهم جداً، ويتعلق بالقدوة، فلا بد أن يكون الوالدان مثالاً في الخطاب التعاملي (التداولي) داخل الأسرة والإعلام بتوصيلاته المعروفة: تلفزيون، صحافة، إذاعة... أن يقوم بدوره في زرع فضيلة اللغة داخل المجتمع، والعمل على «تنميط» أسلوب جديد في التعامل الجديد وفق منهج جاد وعلمي مناسب.

جحيم اليمن!

إبراهيم الحكيم

يُقال: «لابن آدم ثلث ما نطق». هذا بالضبط ما حدث مع المعتوه ترامب! ظل يتوعد كل معارضي تجبره في العالم، بـ»رؤية الجحيم»، حتى رآه رأي العين في اليمن. لا يعلم كثيرون ما واجهته البحرية الأمريكية؛ لكنها بدأت تفصح عن بعضه لتبرير إعلان ترامب هزيمته، وإيقاف عدوانه.

كثيرون، لا يعلمون أن اليمن أجبر أمريكا على تنفيذ رحلات جوية باهظة لنقل نظامي دفاع جوي متحركين من طراز «باتريوت» ونظام الدفاع الجوي للارتفاعات العالية الطرفية (صواريخ ثاد)، إلى حاملات طائراتها «هاري ترومان» شمالي البحر الأحمر و»كارل فينسن» في بحر العرب.

لكن هذا ما صرح به الأدميرال سام بابارو، قائد القيادة الأمريكية في المحيطين الهندي والهادئ، أمام الكونغرس، موضحاً أنه «تم تنفيذ 73 رحلة جوية لطائرات سي17- لنقل نظام دفاع جوي باتريوت واحد من منطقته إلى الشرق الأوسط، وبكلفة 27 ألف دولار لكل ساعة طيران».

ليس هذا فحسب، بل نقلت شبكة (NBC News) عن إحصاء عسكري أنه «منذ بدء إدارة ترامب حملتها ضد الحوثيين (الراكب الخشن)، أنفق البنتاغون ما يقرب من 2000 قنبلة وصاروخ بقيمة تزيد عن 775 مليون دولار، في 3 أسابيع فقط من بدء الحملة ضد الجماعة»!

لا يدري كثيرون أن ما سمته البحرية الأمريكية «اضطرار حاملة الطائرات ترومان لانعطاف حاد» يعني الاضطرار لفرار «يا روح ما بعدك روح»، بعد استنفاد جميع وسائل التصدي للهجمات اليمنية. ولا يعلمون أن إسقاط 3 طائرات «إف 18» و22 طائرة «إم كيو 9 ريبر» يكلف قرابة مليار دولار!

هذا فقط ما اضطرت القوات الأمريكية إلى الإفصاح عنه، لصعوبة إخفائه عن المؤسسات الرقابية الأمريكية. لكن ما خفي أعظم ولا شك؛ وإلا ما الذي يجعل من أطلق عدوانه على اليمن بزعم «حماية الملاحة الدولية»، ينهيها باتفاق «حماية السفن الأمريكية»، واستثنائها من حظر العبور والاستهداف؟!

جحيم اليمن فعل. لهذا لا يتحرج مسؤول أمريكي مُطلع على حملة (عدوان) ترامب، عن الإقرار: «من الواضح أن الإدارة كانت تبحث عن مخرج لهذه الحملة ضد الحوثيين»، معللاً هذا بأن «الجهود المبذولة في عهد ترامب جاءت بتكلفة باهظة، وكانت تستنزف المخزونات الأمريكية».

صحيح أن قرار ترامب إيقاف عدوانه مقابل إيقاف استهداف سفنه فقط، يتخلى عن حماية سفن الكيان الصهيوني؛ لكنه انسحاب تكتيكي من واجهة الحرب لحفظ ماء وجه إمبراطوريته وهيبتها العسكرية، وجعل الكيان في واجهة الحرب مع اليمن بدعم أمريكي لوجستي واستخباراتي وتسليحي كامل.

تدرك هذا قيادة اليمن الحر وقواته المسلحة، وأعلنت استعدادها الكامل له، بالتوكل على الله واليقين بتأييده ونصره. كذلك الكيان الصهيوني يعلم حد اليقين أن اليمن الحر لن يتخلى عن فلسطين وغزة، وسيواصل عمليات إسناده حتى إيقاف عدوان الكيان على غزة ورفع حصاره عنها، والذي يبدو وشيكاً.

كل المعطيات تشير إلى وصول الكيان «الإسرائيلي» وتحالف الشر «الانجلو-صهيوني» إلى اليأس من إنهاء المقاومة الفلسطينية، وإثناء اليمن الحر عن دعمها وإسنادها؛ إلى يقين استحالة تصفية قضية فلسطين وحقوق شعبها، ومجبرون على إيقاف عدوانهم الغاشم ورفع حصارهم الظالم عن غزة، لا محالة.

هناك تضحيات بذلها اليمن، تضحيات غالية ونفيسة؛ لكنها تظل قربات إلى الله وإرضائه. كل المنشآت الخدمية والمرافق المدنية التي دمرها العدوان الأمريكي سيُعاد بناؤها بعون الله، وضحايا الغارات على الأحياء السكنية والتجمعات المدنية نحسبهم شهداء بإذن الله، أحياء عند ربهم يرزقون، فرحين بما آتاهم.

لهذا، أرى أن السادس من مايو يستحق إعلانه يوماً وطنياً، ليظل شاهداً على تمكن اليمن الحر بتوفيق الله وعونه ونصره من كسر نمرود العصر وطاغية القرن، إمبراطورية الشر الأمريكية، وإرغامها على إعلان هزيمتها. انتصار كبير ومستحق بعون العزيز القدير، له -حتماً- تداعيات كبيرة في قادم الأيام.

رفعنا راية النصر

د. أمين الشامي

جاءت عشرات الطائرات «الإسرائيلية» وقصفت البنية التحتية للمطار والمحطات الكهربائية، وتكسرت نوافذ بعض منازل الأعزاء، وصعد شهداء عظماء.

وللوصول إلى شرح العنوان بكل حيادية، لا بد من توضيح النقاط التالية:

أولاً: شاهدتُ حرائق محطات الكهرباء بنفسي، وأيقنتُ أننا سنغرق في الظلام لأيام؛ لكنّ ما حدث أن الكهرباء عادت مضيئة بعد سويعات من الضربات الجهنمية، وكأنها معجزة بشرية سددها الله بأيادٍ مخلصة نقية.

ثانياً: تنجح سَلطنة عُمان في رد كيد الشيطان، وكسر ناموس الأمريكان، ويعود ترمب إلى الوراء، بعد أن وعد باجتثاث الشرفاء.

ثالثاً: لم تعلن أمريكا وقف حربها، وصمت طائراتها، إلا بعد أن شاهدَت جراح حاملاتها، وسقوط طائراتها.

رابعاً: في تصريح خطير يكشف حجم الألم، قالته (سي إن إن)، أن أمريكا عاجزة عن الانتقال في حربها على اليمن إلى المرحلة الثانية، بعد تساقط طائراتها المسيّرة.

خامساً: سبب مجيء أمريكا المجنونة أن تحمي غدتها المصونة، واليوم تتخلى عن ابنتها، وتنجو بنفسها، أمام الجبل اليمني، والبأس الأوسي، والساعد الخزرجي، والدّم الأنصاري.

سادساً: إعلان أمريكا، وعلى لسان رئيسها، هو هزيمة في حد ذاتها، وإن كذبَ ترمب وتلاعب بالألفاظ، فالواقع هو ما أثبت الحال والمخاض.

سابعاً: اليمن لم ولن يتخلى عن فلسطين، ومحاصرة وقصف اليهود المعتدين، وهذا واضح وجلي من بيانات القادة الأجلاء، وحديث الميدان بجلاء.

ثامناً: إعلان ترمب فيه عبرة لكل العرب، إن كانوا يعون معنى الحكمة والأدب. فها هو يتخلى عن ربيبه ويبيعه في أخطر ساعات المعركة.

تاسعاً: لولا هزيمة ترمب وتراجعه لرأيتم مُدناً تشتعل فيها الشُعلة، من مَواطن النفاق، وعواصم الزقاق، ومحالب بوق الأبواق.

عاشراً: لقد رفعنا الراية اليوم؛ لكنها راية النصر والغاية، وغداً ينتكس المهين كما انهزمَ اللعين، وترتفعُ راية فلسطين، ولا عزاء للمُتصهينين، ولمن دونهم من الساقطين، والنصر للإسلام والمؤمنين.

دوري الثانية لكرة السلة 22 مايو يلتحق بشعب إب لنهائيات مجموعة صنعاء

رصد

تأهل فريق 22 مايو إلى المرحلة الثانية من الدوري العام لأندية الدرجة الثانية لكرة السلة، إثر فوزه، أمس، على الأحمدي رداع (93/23)، ليصبح 22 مايو ثاني الفرق المتأهلة للمرحلة الثانية، بعد أن كان قد تأهل فريق شعب إب إلى ذات المرحلة (مجموعة العاصمة صنعاء).

بدوره نجح فريق طليعة لحج في وضع قدم في المرحلة النهائية من دوري الدرجة الثانية لكرة السلة، وذلك بفوزه على فريق الشعلة عدن (63/ 33)، في مواجهة الذهاب والتي أقيمت مساء أمس الأول في الصالة الرياضية المغلقة بالشيخ عثمان عدن.

ويلتقي الفريقان اليوم في لقاء الإياب لتسمية الفريق المتأهل للمرحلة النهائية في دوري الدرجة الثانية.

كما تشهد المنافسات مواجهة تجمع فريقي التضامن والمكلا ضمن الإياب، وذلك بعد يومين من فوز التضامن على المكلا في لقاء الذهاب (62/ 46).

وقررت لجنة المسابقات تأجيل مباراة الإياب الحاسمة بين فريقي شبام والوحدة تريم، التي كانت مقررة اليوم، إلى الخميس القادم، وذلك مراعاة لاختبارات طلاب الثانوية العامة.

وكان وحدة تريم قد فاز على شبام (64/ 60) في لقاء الذهاب أمس الأول.

وتلتحق الفرق الفائزة في مجموع المباراتين بالمتأهلين من تصفيات وادي حضرموت وعدن ولحج في المرحلة المؤهلة للصعود للدرجة الأولى المقرر أن تقام في سيئون.

وزير الشباب يلتقي إدارة نادي شباب الأحمدي الرياضي برداع

التقى وزير الشباب والرياضة، الدكتور محمد المولد، أمس، إدارة نادي شباب الأحمدي من مدينة رداع، ممثل محافظة البيضاء في دوري الدرجة الثانية المؤهلة للصعود للدرجة الأولى لكرة السلة في المجموعة التي تستضيفها العاصمة صنعاء.

واستمع الوزير المولد من أمين عام نادي شباب الأحمدي، محمد خالد النصيري، إلى شرح عن أوضاع النادي وسير أنشطته الشبابية والرياضية، وأبرز الصعوبات التي يواجهها خلال الفترة الحالية.

وخلال اللقاء، أشار وزير الشباب إلى أهمية مسؤولية إدارات الأندية في إدارة المهام الملقاة على عاتقهم في رعاية النشء والشباب والرياضيين، وتفعيل العمل الشبابي والرياضي واستيعاب طاقات النشء والشباب في الأنشطة المفيدة لهم والنافعة للمجتمع، وتحصينهم من الثقافات المغلوطة والحرب الناعمة، وتوعيتهم بالمخاطر المحدقة بالوطن والأمة.

ولفت إلى أهمية تعزيز دور الشباب في مجمل القضايا الوطنية وقضايا الأمة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

من جانبه، أشاد أمين عام نادي شباب الأحمدي، وممثلو النادي، باهتمام وزير الشباب والرياضة ورعايته للأندية في مختلف المحافظات، وحرصه على دعم أنشطتها وتفعيل العمل الشبابي والرياضي.

الأعلى خلال قرن.. برشلونة يمزق شباك الريال برقم تاريخي

واصل برشلونة تألقه الهجومي في مواجهة ريال مدريد، بعدما نجح في قلب الطاولة خلال المباراة التي أقيمت على ملعب "لويس كومبانيس" الأولمبي، ضمن الجولة 35 من الدوري الإسباني.

وفي وقت مبكر من كلاسيكو العودة، أمس، فاجأ فريق ريال مدريد أصحاب الأرض بهدفين متتاليين سجلهما مهاجمه الفرنسي كليان مبابي في الدقيقتين 5 (من ركلة جزاء) و14. لكن رد العملاق الكتالوني جاء سريعاً وصاعقاً وبأربعة أهداف متتالية "ريمونتادا"، عبر المدافع إريك غارسيا في الدقيقة 19، والجناح لامين جمال بالدقيقة 34، والنجم البرازيلي رافينيا (هدفين متتاليين) في الدقيقتين 34 و45، منهيا الشوط الأول بفوز البلاوغرانا 4-2.

وفي الشوط الثاني عاد الفرنسي مبابي موقعاً على الهدف الشخصي الثالث له (هاتريك) والثالث لفريقه عند الدقيقة 70، ولكن ذلك لم يكن كافياً لإنقاذ "الميرينغي" من الهزيمة.

وبهذا الفوز، أكد برشلونة، بقيادة مدربه الألماني هانسي فليك (60 عاماً) هيمنته الكاملة على ريال مدريد هذا الموسم، بتحقيقه الانتصار الرابع في جميع المواجهات الرسمية بين الفريقين؛ إذ كانت البداية بالفوز على الملكي في كأس السوبر الإسباني (5-2)، وفي ذهاب الدوري (4-0)، وفي نهائي كأس الملك (3-2).

ورفع برشلونة رصيده إلى 16 هدفاً في شباك ريال مدريد خلال المباريات الأربع التي جمعت الفريقين هذا الموسم في جميع البطولات.

وبحسب شبكة "أوبتا" الإحصائية، يعد هذا الرقم الأعلى على الإطلاق الذي يسجله فريق واحد ضد الريال في موسم واحد، متفوقاً على إسبانيول الذي سجل 13 هدفاً في موسم 1929-1930، وعلى برشلونة نفسه الذي أحرز 13 هدفاً في موسم 2011-2012.

كما واصل فريق برشلونة بذلك سلسلة انتصاراته محققاً فوزه الخامس على التوالي ليرفع رصيده إلى 82 نقطة، ويبتعد في صدارة ترتيب الليجا بفارق 7 نقاط عن وصيفه ريال مدريد.

ويحتاج برشلونة إلى انتصار واحد فقط لحسم لقب الدوري الإسباني؛ إذ تأمل جماهير "البلاوغرانا" أن يتحقق ذلك خلال الجولة المقبلة، عندما يستضيف الفريق جاره إسبانيول في "ديربي كتالونيا" الخميس المقبل.

مشاجرات وفوضى عارمة خلال احتفالات فريق هامبورغ

شهدت مباراة نادي هامبورغ وضيفه "أولم 1846"، في وقت متأخر من مساء أمس الأول بالتوقيت المحلي، في الجولة 33 من دوري الدرجة الثانية الألماني لكرة القدم، فوضى، وأمطر نادي هامبورج شباك ضيفه أولم بستة أهداف مقابل هدف واحد، ليضمن عودته إلى مصاف أندية "البوندسليغا" قبل جولة من النهاية.

وذكرت صحيفة "برلينر تاغيس تسايتونغ" الألمانية في تقرير لها أنه بمجرد انطلاق صفارة نهاية المباراة اقتحمت أعداد كبيرة من الجماهير ملعب "فولكسبارك ستاديون"، إذ قفز المشجعون من المدرجات وأسقطوا اللوحات الإعلانية وركضوا إلى أرض الملعب.

ووصل الجنون إلى اندفاع مجموعة من الجماهير ناحية اللاعبين، بينما انطلق آخرون إلى مقاعد البدلاء وحاولوا دخول غرف الملابس قبل أن توقفهم الشرطة.

وأكدت الصحيفة أن هناك 25 شخصاً قد نقلوا إلى المستشفى منهم 19 أصيبوا بجروح خطيرة و5 بجروح طفيفة، أما الحالة الأصعب فهي لشخص باتت حياته مهددة.

ومن جانبه، صرح متحدث باسم إدارة الإطفاء بأن العديد من المشجعين أصيبوا بعد قفزهم من المدرجات، بينما أصيب آخرون في مشاجرات وسط الفوضى.

وجاءت عودة هامبورغ إلى الدوري الألماني بعد 7 سنوات، وتحديدا منذ هبوطه في الموسم 2017/ 2018.

يذكر أن هامبورج هو أحد 3 فرق ألمانية فقط حققت دوري أبطال أوروبا، وذلك في عام 1983 بفوز على يوفنتوس الإيطالي بهدف وحيد.

نسال

إعداد: هاني جعمان

العدد 1617

الاثنين 12 أيار/مايو 2025

أفقياً:

1. سياسي ودبلوماسي إيراني (صاحب الصورة) – حرف عطف.
2. مجرى مائي صغير – طَبَع علامته أو توقيعه.
3. من الضمائر – أولاد صغار.
4. يفصل في الأمر – متلألئ.
5. رايات عسكرية (معكوسة) – مملوكون أو رقيق.
6. محافظة يمنية – عشر مئات (معكوسة) – مادة قاتلة.
7. غم – من دول أمريكا الوسطى.
8. جوانب أو نواحي الشيء (معكوسة) – إحدى مديريات إب.
9. الذي يدلي بأقواله عما رآه (معكوسة) – طريق.
10. تجدها في "أقوام" – يجر (معكوسة) – بلد.
11. ثَبَتوا وأحكموا – نافع.
12. زعيم فلسطيني راحل رأس منظمة التحرير وحركة فتح – نظير.

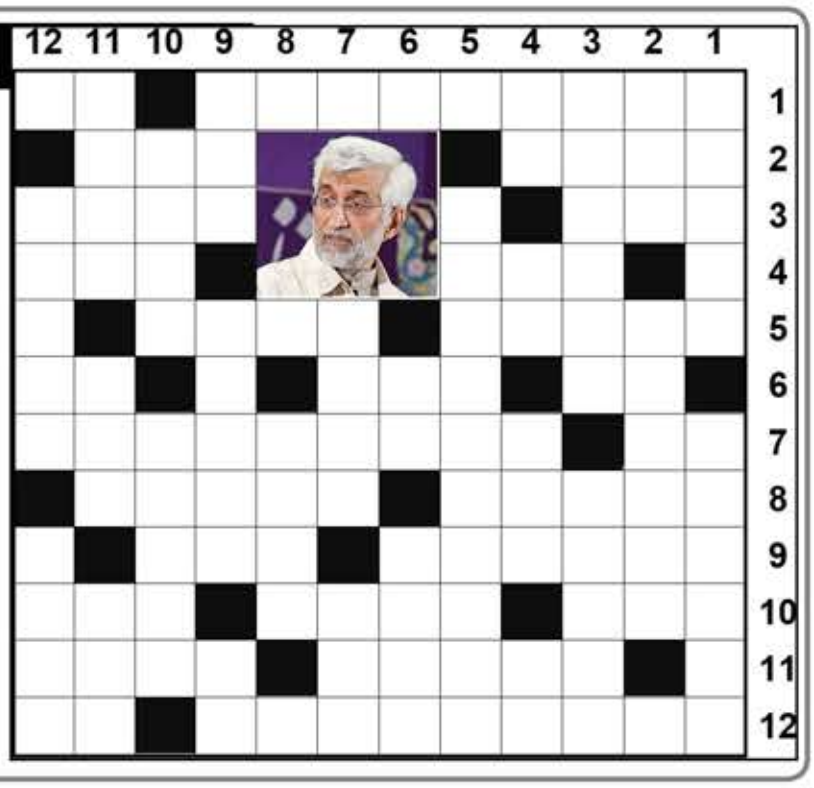

عمودياً

1. ما يبسط للصلاة – يلقاه من غير موعد (معكوسة).
2. محافظة يمنية – شركة يابانية لصناعة وسائل النقل.
3. موقع متخصص بالفيديو على الويب – جرس.
4. أرشدَ – للاستدراك – ارتيابك (معكوسة) – رديء الهيئة (معكوسة).
5. إحدى مديريات صعدة.
6. مرض رنوي (معكوسة) – إحدى مديريات أبين.
7. لامَ – مدينة مغربية (معكوسة).
8. أقصد.
9. يحدد ويفرد – يُبعده من محله – شبكة عنكبوتية.
10. تشتت – أحد قومين مذكوران في القرآن الكريم ويظهران آخر الزمان.
11. لقب تشريفي – هدأ – وحل.
12. بُغْية أو مطلب مأمول (معكوسة) – اتركني (معكوسة).

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
س	ح	■	ة	ي	ن	غ	م	د	ا	م	ع	1
■	ب	ا	ز	ح	ا	ل	ا				ي	2
ن	ي	ج	و	ر	د	ي	هـ				س	3
■	ل	ب	ج	■	ل	و	ل				ى	4
ت	ج	ا	ر	ب	■	ن	ي	ت	م	ل	ا	5
ح	ب	ر	■	ط	خ	■	ة	ت	ف	ا	ل	6
س	ر	■	ر	ي	د	خ	■	هـ	ص	ي	ل	7
ي	■	ر	ب	خ	■	م	ز	ا	ل	■	ي	8
ن	ي	م	ا	■	د	ر	ا	و	■	م	ث	9
■	ت	ا	ن	ي	ب	■	ك	ن	ا	ش	■	10
ي	ر	د	■	ق	ي	ق	ع	■	م	ي	ا	11
■	ك	ي	ب	ا	ب	ش	■	ن	ي	ن	س	12

حل العدد السابق

7	2	4	8	1	5	9	6	3
3	6	1	9	2	4	5	8	7
5	9	8	6	7	3	4	2	1
6	5	9	7	3	8	2	1	4
2	3	5	4	8	9	1	7	6
8	1	7	2	4	6	3	5	9
4	7	2	5	9	1	6	3	8
1	4	6	3	5	7	8	9	2
9	8	3	1	6	2	7	4	5

فوجوجو 33

1	9		2			8		
4		7		9				
	3				1	4		
		3						2
9	8						7	3
2						6		
		5	3				1	
				4		9		6
		9			6		5	4

حدث في مثل هذا اليوم

12 أيار / مايو

1881 حاكم تونس محمد الصادق يوقع معاهدة باردو التي أعطت فرنسا حق الإشراف المالي والعسكري والخارجي على البلاد.
1894 القوات اليابانية تغزو كوريا.
1908 افتتاح مدرسة الفنون الجميلة بالعاصمة المصرية القاهرة.
1965 المتطرفون اليهود في الجزائر يرتكبون مذبحة وحشية ضد المواطنين العزل في مدينة قسنطينة بمساعدة الفرنسيين.
2015 استشهاد 40 مدنياً وإصابة أكثر من 50 باستهداف لطيران العدوان الأمريكي السعودي سجن عبس وعددا من المنازل السكنية.
واستشهاد ثلاثة مدنيين وإصابة سبعة بغارات استهدفت قلعة القاهرة التاريخية بمدينة تعز.
2019 طيران العدوان يستهدف محطة غاز في الضالع ومطار الحديدة ومنطقة 7 يوليو.
2020 استشهاد وإصابة ثلاثة أطفال بقصف صاروخي سعودي على القرى الحدودية في مديرية رازح الحدودية بمحافظة صعدة.
2021 طيران العدوان يشن 19 غارة على مناطق متفرقة في مديرية صرواح بمحافظة مأرب.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
يبتسم لك الحب والحظ وحياتك الشخصية تشهد حركة كبيرة ويتأجج قلبك وتكثر الرغبات. تحب حتى الشغف، ويبادلك الشريك العاطفة نفسها.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
مسألة طارئة تستوجب حضورك أو مشاركتك. تنقلب طباعك بعض الشيء. قد تطلع على معلومات سرية وتتحقق من أمر ما أو تقوم بتحركات استثنائية.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تكثر الأعباء لتصبح ثقيلة وقد تتزامن لتسبب لك القلق. لا ترتجل عملا أو موقفا. أنصحك بالتزام الحذر وعدم المغامرة حاليا.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
أزمة ثقة بينك وبين الأحبة أو تذهب للتحقق من أمر أو خبر تلقيته أو تعيش مراجعة للذات فتود العودة عن قرار أو خيار.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تبدأ صفحة جديدة أو تفرح لجسم الأمور، وتكون رؤيتك واضحة تماما. تتلاحق الأحداث وتكون سعيدا لانفراج أو تطور جديد قد يتعلق بالعائلة.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
يخف الضغط ويعلن أرباحا مالية عبر إحدى الشراكات، أو إرث أو أرباح غير منتظرة.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
يزداد فضولك وتتطرق إلى قضايا غامضة، فيشهد هذا أجواء اجتماعية أكثر صخبا وحركة أو يحمل معه حلولا لمشكلات.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
يرافقك الحظ وتكثر النشاطات والاجتماعات. تنجح في استعادة موقعك وتحقق انتصارا أو مكافأة أو عقد شراكة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تبرز قضايا عائلية ويحتاجك أحدهم لدعم أو نصيحة. تربكك معلومات أو أخبار، لا تتخذ قرارات متسرعة.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تتعرض لبعض التوتر، ولاسيما إذا كنت تعمل في مشروع مثمر يصادف بعض العراقيل؛ لكنك قادر على إيجاد الحلول المناسبة دائما.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
استثمر علاقاتك الجيدة مع الآخرين لتعزيز موقعك العملي، ولاسيما أن القادم قد لا يكون في مصلحتك. عطلة هادئة إلى جانب الشريك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تعاني بعض التراجع المعنوي والتأخير في سير المعاملات. احذر المتاعب والهفوات وخيبات الأمل. سيطر على انفعالاتك.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمية المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

اليمن حساب آخر.
اللـه هناك طول وعرض وأرض وسماء وظاهر وباطن.
يملأ كلَ كيانهم ويزهَدهم في كل فتنة.
لن تكون مفاجأة أن تسقط الطائرات تباعاً، ولن تكون مفاجأة أن تغرق البوارج والمدمّرات، حتّى الزحف البري لن يكون مفاجأة.
هؤلاء قوم لهم من سليمان نصيب ونبوّة سليمان ارتبطت بكل غريب.
الجينات الثقافية والرمزية حقيقة ثابتة.

Mansar Hedhili

اليمني بلباسه التقليدي والقات في فمه، والحافي أحياناً، وهو ما لا يعجب جماعة «البرستيج» والانبطاح للغرب، وبإيمانه الذي لا يتزعزع بنصر الله والسلاح الذي صنعه في سنوات الحصار، أذل «التحالف العربي» و«التحالف الدولي» و«إسرائيل» فوقهم.
الحمد لله على نعمة هذه العروبة القوية الحقة يا الله.

Malak Khaled

في المرحلة السابقة رفضت صنعاء أن تتفاوض مع مرتزقة وعبيد السعودية وتفاوضت مع أسيادهم بعمّان.
وفي هذه المرحلة لم تتفاوض صنعاء مع عبيد أمريكا وبقرها من بني سعود وحثالات زايد وفاوضت أسيادهم الأمريكان على شؤون المنطقة برمتها.

Eng\Bassam alsaqqaf

فشلت أمريكا في هدفها «عزل» اليمن عن غزة، بينما نجح اليمن، وعلى هامش إسناده، في عزل أمريكا عن «إسرائيل».
هو الله ذي حاصر... هو الله ذي نصر.
#لن__نترك__غزة

يحيى الشامي

يمن العروبة، أقسم بالله إنهم مراجل وبينشد فيهم الظهر.
ليت كل جيراننا يمن.

عبود بطاح

محمد عبدالله اليدومي (رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للإصلاح) ...
٢٧ د ·

القدس تشتعل في مواجهة العدو المحتل ... أين فيلق القدس ؟!
وأين الذين يدجلون على الناس ويصرخون بالموت لإسرائيل ؟!

قبل 4 سنوات كانوا يعيّروننا بالصرخة، واليوم هم في صف الكيان في معركتنا المباشرة معه!

سامي الاحمدي

جماعة المتضامنين مع طائرات اليمنية:
10 سنوات من الحرب ما شفنا لهم منشور!
سبحان من جعل لهم أحاسيس في يوم وليلة!
أي نعم كلها موارد وبنية تحتية للبلاد وللشعب، وحتى المصانع والجسور والمستشفيات ومحطات الكهرباء تعتبر بنية تحتية، مش بس الطائرات يا متضامنين 5 نجوم!

Munther Maqtri

تتساوى معاناة الراضي الصابر والناقم الساخط، والفرق الوحيد بينهما هو
في جزاء الاثنين يوم الحساب.
فاجعل معاناتك صبراً في سبيل نصرة المستضعفين في غزة، وليس سخطاً على من يناصرهم بما يستطيع!

محمد الكبسي بديل

قلك بيسألوا ترامب: أيش ردك بعد قصف اليمن مطار «بن غوريون»؟!
قال: الله يهلك الظالمين بالظالمين!!

أسامة الفران

أمريكا لا تراهن على المرتزقة، ورضوخ ترامب بشأن معركة البحر الأحمر صفعة مدوية لشلة «قادمون يا صنعاء»!
صنعاء تصنع التاريخ وتصوغ المعادلات وتفرض المعايير.
ابقوا غارقين في أوهامكم، فاليمن عصي على المساومة وأكبر من أحلام الخونة!

أبو جمال

النائب محمد ناصر الحزم...
@Mp_M_Alhazmi

هل تدين استهداف العدو اللقيط منشآت اليمن التي هي ملك الشعب اليمني.

نعم أدين ذلك
لا أدين

كمية النفاق والوقاحة والغباء ولغة الاستحمار والتسطيح في هذا السؤال والاستفتاء من قبل هذا الكائن الخونجي النجس غير طبيعية، وكأنه يقول: هل تقبل أن يتم الاعتداء جسدياً على أمك؟!
لكن لو سألناه: هل تعتبر المواقع والمنشآت العسكرية اليمنية أهدافاً مشروعة للعدوان الأمريكي و«الإسرائيلي» من وجهة نظرك؟! فلن يستطيع الرد، وأتحداه أن يرد!

مازن إدريس

تنديداً بجريمة استهداف العدوان الأمريكي لمركز الإيواء في صعدة

وقفة احتجاجية للجاليات الأفريقية في صنعاء

صنعاء

نظّم أبناء الجاليات الأفريقية من المهاجرين واللاجئين في صنعاء أمس، وقفة احتجاجية، تنديداً باستهداف العدوان الأمريكي لمركز إيواء المهاجرين الأفارقة في مدينة صعدة، وأسفر عن مقتل وجرح العشرات.

ورفع المشاركون شعارات وهتافات منددة بالجرائم التي يرتكبها العدوان الأمريكي بحق المدنيين، بعنوان «أوقفوا قتل المدنيين، أوقفوا قتل المهاجرين، أمريكا أم الإرهاب، أمريكا تقتل الأبرياء، أمريكا الشيطان الأكبر».

وأكدوا أن وقفة أبناء الجاليات الأفريقية من المهاجرين واللاجئين في صنعاء، تأتي استنكاراً وإدانة لمجزرة العدوان الأمريكي بحق المهاجرين الأفارقة في مركز الإيواء بصعدة.

واعتبر بيان صادر عن الوقفة، الجريمة من أبشع الجرائم في حق الإنسانية وانتهاكا للقانون الدولي والذي يؤكد على حماية المدنيين في حالات الحروب والصراعات.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

الاثنين
12 آيار/مايو 2025 — 14 ذو القعدة 1446هـ
العدد 1617

nojournalism@gmail.com

لا احنا روافض ولا رِدّة ولا احنا مجوس
احنا شرفها وعزّتها ونوماسها
والحرب ما هي سباق الهجن والا التيوس
ولا مباراة من ذي يستلم كاسها
الحرب تشتي لها قائد مجاهد يدوس
قائد معه قلب يضغط زرترباسها
صحيح ما نمتلك قوة قنابل وروس
لكن لنا روس ما نرضى بنكاسها

أمين الجوفي

حامض نيتريك

أمريكا
لا تجلس للتفاوض
بندّية إلّا مع الأقوياء.

د. وسيم بزي

وقفة قبلية مسلحة لقبائل السخنة

الحديدة

نظّمت قبائل المربع الشرقي بمديرية السخنة محافظة الحديدة، أمس، وقفة قبلية مسلحة، لإعلان النفير العام والجهوزية في مواجهة العدوان «الإسرائيلي» وأدواتهم من الخونة والعملاء.

وردد المشاركون في الوقفة، التي شهدت حضوراً قبلياً واسعاً، الهتافات المؤكدة على الاستمرار في دعم القضية الفلسطينية والتمسك بالمشروع القرآني.. مشددين على أن اليمن لن يكون إلا في صف المستضعفين حتى تحرير فلسطين والمقدسات الإسلامية.

وأكدوا براءتهم من كل من تورط في الخيانة والعمالة لصالح العدو الصهيوني، مجددين تمسكهم بقضية فلسطين كقضية مركزية للأمة، واستعدادهم الدائم للتضحية في سبيل نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم.

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

خالص العزاء والمواساة للزميل
عصام عبدالصمد المشمر
وذلك في وفاة
والده

سائلين العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته، إنه سميع قريب مجيب الدعوات.

إنا لله وإنا إليه راجعون

المعزون:
صلاح الدكاك
وأسرة تحرير صحيفة 21 لا

إبراهيم يحيى

مش بالعضلات..!

يا جماعة قلت لكم الهيبة من الله.

صدقوني الهيبة مش بالعضلات، ولا بالفلوس، ولا بالمواكب الضخمة والحراس الشخصيين.

في مقالي الأخير قبل أسبوع وجهت نصيحة للأمريكيين بوقف عدوانهم على اليمن، وبعدها بيومين فقط أعلنت أمريكا وقف هجماتها ضد اليمن..!

بصراحة حتى أنا ما توقعت يسمعوا الكلام بهذه السرعة، وقلت إن هذه النصيحة لن تعجبهم لأن وقف العدوان في هذا التوقيت وبشروط صنعاء يعتبر هزيمة كبرى للجيش الأمريكي.. ورغم ذلك قبلوا بهذه الهزيمة.

طبعاً أنتم تعرفونني...